يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٢٧ كانون الثاني
١٩٩٧
١٨ رمضان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
27.1.1997
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol215/53

قوات الاحتلال تداهم قريتين في قضاء جنين

اقتلاع (١٠٠٠) زيتونة والاعتداء على اصحابها!

(ص ٤)

مصر تحارب «عبدة الشيطان»

(ص ٧)

اقرار خطة حكومية للاستيطان في القدس العربية



* مظاهرة فلسطينية - اسرائيلية ضد الاستيطان في القدس: الخطة هي «النفق» الجديد! *

«مركز الدراسات العربية»:

الخطة تبغي خلق «خط اخضر» جديد

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت اللجنة الوزارية، برئاسة بنيامين نتنياهو امس الاحد، خطة استيطانية بقيمة (١٣٠) مليون شيكل كدفعة اولى في القدس العربية المحتلة.

وبحسب الخطة سيتم اقامة حي استيطاني في جبل غنيم («هار حوماه»)، وسينقل عدد من المؤسسات الحكومية الى القدس العربية المحتلة!

وقد ادعى ناطق باسم بلدية القدس ان الخطة معدّة لتطوير البنى التحتية. ولكنه لم يعترف بانها تشمل الاستيطان في جبل غنيم ايضا.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

غوجانسكي: «اتفاق بيلين - ايتان» خطير!

(ص ٢ و ٧ و ١٦)

(٧) من كبار المحققين باشروا بفحص فضيحة المستشار

(ص٣)

اقتراح بتعيين القاضي روبنشطاين مستشارا قضائيا للحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق قاضي المحكمة المركزية في القدس، الياكيم روبنشطاين، امس الاحد، على الاقتراح بتعيينه مستشارا قضائيا للحكومة، خلفا للمحامي روني بار اون الذي اضطر للاستقالة من منصبه بعد (٤٨) ساعة من التعيين، بسبب الانتقادات الحادة التي وجهت للحكومة عندما عينته.

وكان روبنشطاين قد التقى في نهاية الاسبوع مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير القضاء تساحي هنغبي، الذين عرضا عليه اقتراح التعيين، قبل ان يوافق امس.

وقد حظي الاعلان عن اقتراح روبنشطاين لوظيفة المستشار، بدعم واسع في مختلف الكتل السياسية. وبارك النواب شمعون بيرس (العمل) ويوسي سريد (ميرتس) على الاقتراح، واعتبرا ان روبنشطاين سيكون مخلصا لقيم القانون والدمقراطية، وانه ملائم جدا للوظيفة.

وكان روبنشطاين قد شغل وظيفة سكرتير الحكومة ورئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الوفدين الاردني والفلسطيني عام (٩١). وعام (٩٢) عينه رابين رئيسا للوفد المفاوض مع الاردن.

ومن المنتظر ان تقر الحكومة التعيين في جلستها الاسبوعية القادمة، يوم الجمعة القريب.

مسابقة رمضان

(ص ٦)

جبهة حيفا الدمقراطية

تدعو قراء جريدة «الاتحاد» في حيفا وقضائها للاجتماع مع ممثلين عن هيئة تحرير وادارة وموزعي صحيفة «الاتحاد»، للتداول في شؤون الجريدة.

وذلك يوم الثلاثاء ٢٨/١/١٩٩٧ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي المؤتمر شارع «مار يوحنا - ٣٩».

رئيس دائرة الخرائط في «مركز الدراسات العربية» – القدس:

الخطة الاستيطانية في القدس تبغي خلق «خط اخضر» جديد!

● تحذير من نوايا الاستيطان الذي يهدد بتمزيق القدس العربية المحتلة ● الخطة تشمل آلاف وحدات السكن في العديد من المستوطنات ●

●غزة – «وفا» – كشف خليل توفكجي الخبير الفلسطيني المختص في شؤون الاستيطان ورئيس «دائرة الخرائط» في «مركز الدراسات العربية» في القدس، عن اهداف التمدد الاستيطاني شمال شرق وشمال غرب مدينة القدس، قائلا انها تبغي خلق «خط اخضر» جديدا!

وقال توفكجي، ان اهداف هذا التمدد هو اجهاض الرؤية الفلسطينية في ايجاد عاصمة للدولة الفلسطينية في المنطقة الشرقية من القدس وخلق اغلبية يهودية في المنطقة وتوسيع حدود بلدية القدس الشرقية، حيث تمت السيطرة على (٣٤٪) من مساحة القدس الشرقية حتى الان ومنع التوسع العمراني الفلسطيني من الناحية الشرقية والشمالية الشرقية للقدس.

ولاحظ، ان هناك توسعا استيطانيا بهدف خنق القرى الفلسطينية من الناحية الشمالية الغربية عن طريق توسيع مستوطنة «هادار» حيث تمت مصادرة (٦٣٠) دونما لاقامة (٧٥٠) وحدة سكنية على اراضي قريتي بدو وقطنة. وهناك مشروع اخر يرمي الى توسيع مستوطنة «چفعات زئيف» حتى تصل مساحتها الى (٢٠) كم مربعا وعدد مستوطنيها حسب ما هو مقرر الى (٢٠) الف نسمة. وتتم اقامة مستوطنة جديدة تحت اسم «نفي شموئيل» في هذا المثلث تضم (٣٠٠) وحدة سكنية بعد ان تم تحويل المحمية الطبيعية الى مستوطنة!

واضاف توفكجي ان التوسع الاستيطاني وفتح الشوارع الالتفافية يهدف الى ربط المستوطنات غربي القدس بشرقيها والشمالية بالجنوبية، الامر الذي سوف يؤدي الى خلق امر واقع لمفهوم ما يسمى «القدس الكبرى».

واوضح، ان شارع رقم (٤٥) الذي يصل بين مطاري اللد وقلنديا والذي يجري شقه الان، تجم عنه مصادرة (٤٦٠٠) دونم، اما الشارع رقم (٤) الذي يصل مطار قلنديا (القدس) مع «غوش عتسيون» في الجنوب فقد نجم عنه مصادرة (٢٣٠٠) دونم، واما شارع الطوق فقد تمت مصادرة (١٧٠٠) دونم لصالحه بهدف ربط المناطق الجنوبية الغربية بالجنوبية الشرقية، والمناطق الشمالية.

وتحدث توفكجي عن موافقة الحكومة الاسرائيلية على بناء (٦٥٠٠) وحدة سكنية في جبل ابو غنيم الواقع الى الجهة الجنوبية الشرقية من القدس، واوضح ان اهداف هذا المشروع هي فصل القدس عن مدينتي بيت لحم وبيت ساحور، وبالتالي فان الواقع الجغرافي والديمغرافي يؤدي الى خلق اغلبية يهودية في القدس الكبرى، من اجل خلق واقع قبل الشروع في محادثات الوضع النهائي.

وتطرق توفكجي الى المشروع الاستيطاني المعروف بـ «النجوم السبعة» وارتبط باسم الوزير ارئيل شارون منذ العام (١٩٩٠). فقال انه يهدف الى ضم اجزاء من اراضي الضفة الى اسرائيل عن طريق اقامة مجموعة من المستوطنات داخل اسرائيل وداخل الضفة الغربية على طول «الخط الاخضر» بدءا من اللطرون وحتى ام الريحان في المنطقة الشمالية (غرب جنين) وبشكل متواز، مستوطنة في الضفة ومستوطنة في اسرائيل، حيث ان تطور المستوطنات ونموها يكون الواحدة بعكس الاخرى لتشكل لدينا كتلة استيطانية تلغي ما يعرف بـ «الخط الاخضر»، وتقطع هذا الخط باتجاه الشرق.

واشار توفكجي الى مشاريع استيطانية عديدة تجري في منطقة جنوب غرب نابلس مثل «كادوميم» (٧٠٠) وحدة سكنية. ومستوطنة «عمانوئيل» (١٥٠٠) وحدة سكنية و«نفيه اورانيم» (٢٠٠٠) وحدة سكنية، وفتح الخط الجديد بين كفرقاسم والغور بهدف شق الضفة الغربية شمالا وجنوبا ليصل الى مستوطنة معاليه افرايم التي تعتبر الان عاصمة للغور.

وحسب معطيات المجلس المحلي للمستوطنة فان ثمة نية لبناء ٢٠٠ وحدة سكنية في المنطقة المشرفة على الغور ومنطقة جسر دامية. وفي حالة نشوء الشوارع والتوسعات الاستيطانية المشار اليها يتشكل خط واصل بين تل ابيب وغور الاردن محاط بالمستوطنات، يطلق عليه طريق السلام؟!

وقال توفكجي انه قد تم الاعلان في الثالث والعشرين من الشهر الجاري عن البدء بسريان مشاريع ومخططات هيكلية جديدة لثلاث مستوطنات في غور الاردن هي تومر، بتسائيل ونيف هجدود.

من ناحية ثانية، كشف خضر العالم مسؤول المتابعة في «اللجنة العليا للدفاع عن الاراضي» ورئيس «اتحاد المزارعين الفلسطينيين» في الضفة والقطاع عن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية صادرت منذ حرب حزيران (١٩٦٧) حتى ايلول (١٩٩٦) ما يقارب (٧٣٪) من اراضي الضفة والقطاع، واوضح ان عملية مصادرة الاراضي والاغلاقات لم تتوقف مطلقا بالرغم من محاولة الجانب الاسرائيلي الظهور بوجه حسن وكمن يريد السلام.

اتصالات سورية - مصرية - سعودية حول عملية السلام في المنطقة

● الشرع وخدام وصلا الرياض، وموسى غادرها الى القاهرة ● رسالتان من الاسد ومبارك لفهد ● قضيتا السودان والجزائر في صلب المشاورات ايضا ●

● الرياض – وكالات الانباء – تسلم ملك السعودية فهد بن عبد العزيز، خلال اليومين الماضيين، رسالتين من الرئيسين المصري والسوري، حسني مبارك وحافظ الاسد، تتعلقان بعملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في السودان والجزائر.

وقد وصل الى الرياض بعد ظهر امس الاحد، نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية، فاروق الشرع، في زيارة غير مقررة حاملين رسالة من الرئيس، حافظ الاسد، الى الملك السعودي فهد بن عبد العزيز.

وقال الشرع ان الزيارة تأتي «في اطار جولة في دول مجلس التعاون الخليجي الست، واليمن لتسليم رسائل من الرئيس الاسد الى زعماء هذه الدول تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة وخصوصا عملية السلام».

وقال الشرع انه من المقرر ان يجتمع هو وخدام الى الملك فهد وانهما سينتقلان الى الكويت ثم الامارات فسلطنة عمان فالبحرين ثم قطر واليمن. وتابع ان هذه الجولة ستستغرق اسبوعا.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي غادر السعودية، امس الاحد، قد سلم الملك السعودي رسالة من الرئيس المصري، امس الاول السبت، تتعلق بالتطورات على الساحة العربية وعملية السلام والوضع في السودان.

وقد اتخذت السعودية ومصر موقفا مماثلا ازاء المعارك في السودان التي اعتبرها موسى ونظيره السعودي سعود الفيصل «قضية داخلية». غير انهما شددا على رفض القاهرة والرياض تقسيما للجمهورية السودانية.

ولم ترد مصر والسعودية على نداءات الخرطوم، التي اتهمت اثيوبيا واريتريا بدعم هجوم كبير نفذته المعارضة في شرق السودان، الامر الذي نفته اسمره واديس ابابا.

وكان نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح زار مصر والسعودية في محاولة للحصول على دعم من هذين البلدين.

وتزامنت زيارة موسى الرياض مع زيارة يقوم بها رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي احد قادة المعارضة. وقالت مصادر مقربة منه «انه يقوم بزيارة خاصة».

لقاء اليوم

مع: النائب د. يوسي بيلين (العمل)
حول: اتفاق «بيلين – ايتان»

«الاتفاق يقرب اقامة الدولة الفلسطينية»!!

❑ بلور النائبان د. يوسي بيلين (العمل) وميخائيل ايتان (التكتل)، اتفاقا سياسيا، يضعان فيه تصوراتهما للحل النهائي مع الفلسطينيين. ووقعا بالاضافة الى عدد من اعضاء الكنيست، من كتل اخرى، على الاتفاق امس الاحد.

حول الموضوع التقينا النائب د. يوسي بيلين.

*** «الاتحاد» – وقع عدد ضئيل جدا من اعضاء الكنيست على الاتفاق، ما معنى ذلك؟**

د. بيلين: «كان ثلاثة من اعضاء حزب «العمل» في الكنيست ولم يوقعوا على الاتفاق واخشى ان يكون عدم توقيعهم لاسباب سياسية وليس ايديولوجية. وهناك في «الليكود» من رفض توقيعه، لان الاتفاق ذهب بعيدا عن مواقفهم وافكارهم».

*** «الاتحاد» – وما هي الامور التي شملها الاتفاق وليست في صالح «الليكود» وتعتبرها انت انجازا؟**

– د. بيلين: «هناك عدة امور منها، الموافقة على اقامة كيان فلسطيني مستقل مع حدود واضحة ومعترف بها، وفي هذا تطور بالنسبة «للعمل» الذي لم يتضمن برنامجه ذلك. والامر الآخر هو تسليم «الليكود»، بوجود حدود بين الكيان الفلسطيني ودولة اسرائيل. والاهم من ذلك موافقة «الليكود»، او بالاحرى اعضاء فيه، خاصة ميخائيل ايتان، على عودة اللاجئين الفلسطينيين الى الكيان الفلسطيني في الضفة والقطاع. بالاضافة الى امور اخرى، منها التلميح الى الموافقة على عاصمة فلسطينية خارج مدينة القدس، اي في ابو ديس».

*** «الاتحاد» – هل الاتفاق هو شق الطريق نحو اقامة حكومة وحدة قومية؟**

– د. بيلين: «لا اعتقد ذلك، خاصة ان رئيس الحكومة يعارض اقامة حكومة كهذه».

*** «الاتحاد» – هل نسقت مع النائب شمعون بيرس حول الاتفاق؟**

– د. بيلين: «تشاورت ونسقت ليس بالنسبة لجوهر ومضمون الاتفاق. وبيرس رحب بالتفاوض، وقال ان فيه اهمية كبرى ومن شأن ذلك ان يجر «الليكود» الى مواقف قريبة من مواقفنا ويقربه اكثر من اتفاقات اوسلو، التي نهايتها اقامة كيان فلسطيني سيتطور مستقبلا الى دولة شئنا ام ابينا. والتحول في الاتفاق يسري على الحزبين، فنحن ايضا نتخلى بموجبه عن برنامج ألون الذي من بنوده ضم غور الاردن الى اسرائيل. وفي الاتفاق بيني وبين ايتان تراجع عن ذلك، لانه لا يمكن ضم الغور انما نقترح ضم المستوطنات وليس الغور».

*** «الاتحاد» – لكن الاتفاق ينص على عدم فك اي مستوطنة، الا يعتبر ذلك وضع العراقيل امام الوصول الى سلام حقيقي واغتصابا للارض الفلسطينية؟**

– د. بيلين: «بالنسبة للمستوطنات حتى في اتفاق اوسلو لم يكن حديث عن اقتلاع مستوطنات. وفي وثيقة التفاهم بيني وبين ابو مازن، لم يقرر اقتلاع المستوطنات. وتم الاتفاق على التوصل لحل يبقى بموجبه من يريد من المستوطنين، بعد انسحابنا من الضفة وغزة، تحت السلطة الفلسطينية، ومن لا يريد يحصل على تعويضات، وموافقة اعضاء في «الليكود» على ذلك يعتبر خطوة هامة للامام وموافقة غير مباشرة لعدم ابقاء المستوطنين في المناطق الفلسطينية».

*** «الاتحاد» – الامم المتحدة قررت اقامة دولتين في فلسطين، انت اقمت دولتك، فبأي حق تمنع الفلسطيني من اقامة دولته بجانبك، فالاتفاق بمثابة حجر عثرة امام دولة فلسطينية مستقلة؟**

– د. بيلين: «اعتقد العكس تماما، فالاتفاق يقرب اقامة الدولة الفلسطينية ولا يبعدها. وفي هذا الاتفاق واكثر من اي اتفاق آخر وقع بين الحزبين الكبيرين في الدولة، يوافق «الليكود» الموجود في الحكم على كيان فلسطيني مع سيادة. هناك عدد في احزاب اليمين وان كانوا لا يجاهرون بذلك، يعترفون بأن الاتفاق يتضمن الموافقة على اقامة دولة فلسطينية. ومن لم يوقع على الاتفاق اما لانه لم يقرأه بعد او لانه يستعسر حاليا التسليم مع مضمونه، وبالنسبة لدولة فلسطينية موقفي معروف، لكننا اليوم في واقع وظروف تختلف عن ظروف بداية الخمسينات، ونشأ واقع يجب ان آخذه بعين الاعتبار وليس تجاهله».

*** «الاتحاد» – انت من مهندسي اوسلو وفي اوسلو زرعت شعلة بدأت بالنمو، الا تعتقد انك في الاتفاق الذي يلقى معارضة بالذات من اليسار، تدوس على تلك الشعلة؟**

– د. بيلين: «للاتفاق اهمية تاريخية تأخذ بعين الاعتبار مصالح الجميع، الاسرائيليون والفلسطينيون. وهذا الاتفاق يتميز بأنه يقول نعم للحلول وبذلك يطوي مرحلة اللاءات التي تميزنا بها، وهي لا للدولة الفلسطينية ولا للانسحاب من المناطق المحتلة ولا للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. واعتقد ان معارضة اليمين الشديدة للاتفاق، خاصة في «تسومت»، والهجوم على النائب زندنبرغ الذي وقع على الاتفاق، يدل على الايجابية في الاتفاق. ويجب الاخذ بعين الاعتبار اننا في ظروف صعبة وواقع معقد، ولا يقترح اي شخص هدم ارئيل او معاليه ادوميم مثلا، ونحن نعترف ان مشكلة المستوطنات شائكة، لكن ما نريده هو الوصول الى العام الفين مع حل يضمن لاولادي واولاد ابو مازن وبنيامين نتنياهو، الامن والاستقرار والسلام وذلك يتطلب الواقعية والتوجه العقلاني».

*** «الاتحاد» – وفي حال لم يلق الاتفاق التأييد فما هو مصيره وماذا ستفعل؟**

– د. بيلين: «استصعب التفكير او الاستيعاب ان الاتفاق لن يقبل وسيرفض.

والاتفاق ليس تسوية بين برنامجي الحزبين الكبيرين، انه اتفاق اكثر حمائمية من برنامج حزب «العمل» الذي تجاهل مسألة اللاجئين كليا».

*** «الاتحاد» – هناك من قال انك ادرت ظهرك بهذا الاتفاق لليسار ولقوى السلام؟**

– د. بيلين: «اعتقد ان هذه نكتة مثيرة للسخرية، واقولها صراحة، قد افهم معارضة الفلسطينيين للاتفاق، لكن لا استوعب معارضة حزب «العمل» له. والمعارضة، وهذا ما اخشاه، قد تكون ناجمة عن صراع سياسي وليس ايديولوجي».

*** «الاتحاد» – المقصود، الصراع بين معسكرات حزب «العمل»؟**

– د. بيلين: «نعم، خاصة بين معسكر ايهود براك وبيني».

(سهيل قبلان)

(٧) من كبار المحققين باشروا بفحص فضيحة المستشار

● النائبة العامة: النشر عن القضية سبب هزة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل الشرطة اليوم الاثنين، التحقيق في فضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة. وذلك بعد ان اصدرت النائبة العامة عدنه اربيل تعليماتها بهذا الشأن، امس الاحد، في ختام اجتماع مع رئيس قسم التحقيقات في الشرطة ساندو مزور، في القدس.

وقد تم تعيين طاقم تحقيق يتألف من (٧) محققين كبار، يحملون رتبا عالية، ويترأسه نائب رئيس قسم التحقيقات يعقوب غروسمان. ويشار الى ان المحققين ينتمون لوحدة التحقيقات القطرية، ولقسم التحقيقات في قضايا الاحتيال.

وقالت النائبة العامة اربيل في ختام الاجتماع: لقد ادى الكشف الصحفي الى هزة عنيفة، وهذا الامر يتطلب فحصا وتحقيقا من قبل الشرطة. واعتقد ان ذلك يجب ان يتم بسرعة.

اما مزور فقال ان طاقم التحقيق بدأ على الفور بممارسة مهماته. فقد التقى عدد من المحققين، امس، في مبنى سلطة البث، مع مديرها العام، يشير شطيرن، ورئيس قسم الاخبار رفيق حلبي، والصحفية ايالا حسون، التي كشفت عن الفضيحة، والمستشار القضائي في سلطة البث د. عميت شخطر.

وعلم ان طاقم المحققين وصل الى مكتب شطيرن، لتلقي عدد من الوثائق والمستندات التي اعتمدت عليها حسون في تقريرها الصحفي.

وقد خرج المحققون من اللقاء، الذي وصف بأنه مغلق وسري للغاية، دون ان يدلوا بأية تصريحات. بينما امتنع ممثلو سلطة البث عن التحدث عما دار في اللقاء.

لكن شطيرن قال ان سلطة البث ستتعاون مع الشرطة، واكد ان المحققين تسلموا بعض المواد.

وقد علم في وقت لاحق ان المحققين لم يتسلموا اية ادلة تشكل اساسا للتحقيق. وانهم سيدعون عددا من الأطراف للإدلاء بافادات، ثم التحقيق معهم تحت الانذار.

وحول ما ستفعله سلطة البث في حالة تم استصدار قرار بالكسف عن المصادر الصحفية، اكد المحامي شخطر، محامي سلطة البث، أنه سيتم التقيد بالقانون وبقرارات المحكمة. واضاف ان سرية المصادر الصحفية محدودة حسب القانون. وبامكان المحكمة اصدار قرار بكشفها اذا كان ذلك من اجل قضية مهمة بشكل جوهري.

وقد عاد رفيق حلبي، امس، على التأكيد بأنه تم الاعتماد على مصادر موثوقة حين تم بث التقرير الذي كشف الفضيحة. واكد انه ما كان ليسمح ببثه لو لم يكن متأكدا من المستندات.

المفتش العام للشرطة:

سننهي التحقيق خلال ايام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المفتش العام للشرطة، آساف حيفتس، امس الاحد، ان التحقيق الذي بوشر به، سينتهي خلال ايام قليلة.

واضاف: لا شك ان التحقيق حساس واشكالي جدا. يجب التعاطي مع ذلك، وسأطلع يوميا على تطور التحقيقات.

وحول ما اذا كانت لدى الشرطة اية مصادر او معلومات، قال حيفتس ان الشرطة تعتمد على ما نُشر حتى الان. وانها ستحقق مع كل المرتبطين بالقضية خلال الايام القريبة.

«شاس» تتجند لدعم درعي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من النائب شلومو بنيزري، اجتمع امس الاحد، نواب ووزراء «شاس»، مع زعيم الحركة، الراب عوباديا يوسيف، للتداول في الاتهامات الموجهة للنائب اريبه درعي، حول تورطه في فضيحة المستشار القضائي.

* درعي *

وقال بنيزري: لقد اتهموا درعي باتهامات خطيرة، وصوروه كرئيس للمافيا. ونحن نعبر عن تأييدنا له ورفضنا للاتهامات ضده.

وقد توجه النواب والوزراء في ختام الاجتماع مع يوسيف، الى مكتب النائب درعي. حيث قال الاخير انه اكثر من يعرف الحقيقة، لذلك فانه يرفض كل ما جاء ضده من اتهامات.

وحول ما اشارت اليه القناة الثانية، يوم الجمعة الاخير، من الاشتباه بان محامي درعي، دان آفي يتسحاق هو الذي سرّب المعلومات عن الفضيحة، نفى درعي ذلك بشدة. واكد ان العلاقات مع محاميه جيدة، وانه لا يمكن ان يقوم بتلك الخطوة.

د افيد ليفي: لم اعلم بالامر!



* ليفي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاحد، من انه كان على علم بالصفقة التي يشتبه انها ابرمت، والتي عين المحامي روني بار اون بحسبها مستشارا قضائيا، مقابل تأييد «شاس» لاتفاق الخليل.

وكان ليفي يرد على ما نشره الصحفي ناحوم برنيع في «يديعوت احرونوت» امس، ان احدى الشخصيات الاجنبية سمعت من موظف كبير في الخارجية، بان اتفاق الخليل لاقى صعوبات، في مرحلة ما، بسبب اشتراط «شاس» تعيين بار اون مستشارا، مقابل دعمها للاتفاق.

واضاف ليفي: «لقد قرأت الخبر كالجميع في الصحف.. فلم يتشاور احد معي. ولم اعلم شيئا عن الموضوع». ودعا الى السماح للجهات المختصة بالتحقيق حتى النهاية. وحول ما اذا كان سيستقيل من الحكومة اذا تبينت صحة المعلومات قال ليفي انه سيجيب على السؤال حسبما يتضح من نتائج التحقيق!

ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى في حوادث الطرق



● رغم كل الاجراءات سفك الدماء ما زال مستمرا على الشوارع ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة إشخاص مصرعهم، مساء امس الاحد، في حادث طرق مروع وقع في مفرق زخرون يعقوب حيث اصطدمت شاحنة بسيارتين خصوصيتين.

وعلم ان الحادث وقع في قسم الطريق الذي يربط الشارع الساحلي مع طريق حيفا – تل ابيب القديم.

هذا، واصيب امس، في العديد من حوادث الطرق، عشرات الاشخاص، اصابات معظمهم طفيفة.

جرايسي: استعداد دولي واسع لدعم «الناصرة - ٢٠٠٠» و«بيت لحم - ٢٠٠٠»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد الليلة قبل الماضية، قادما من فرنسا، وفد بلدية الناصرة برئاسة رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي، يحمل معه انجازا هاما يتجسد في تجنيد دعم دولي لمشروع «الناصرة الفين».

وقال رامز جرايسي «هناك استعداد واسع من دول العالم المختلفة، خصوصا بعد انطلاق المسيرة السلمية لدعم مشروعي «الناصرة – ٢٠٠٠» و «بيت لحم – ٢٠٠٠». واضاف: الانجاز الاهم هو توقيع بروتوكول بعد بحث شامل مع «اليونسكو»، حول المشاريع وتجنيد الدعم العالمي لها. والبند الهام في «البروتوكول» الذي وقع بحضور سفير اسرائيل في «اليونسكو» ومنسق الدعم للشعب الفلسطيني فيها، يتضمن الموافقة على تقديم مشروع مشترك فلسطيني – أسرائيلي، للمجلس العام «لليونسكو» لدعم مشروعي «الناصرة الفين وبيت لحم الفين».

واشار جرايسي الى ان الميزانيات التي تتلقاها بلدية الناصرة من الوزارات المختلفة تستثمر في مشاريع البنى التحتية، اما مشروع الناصرة الفين، فيتضمن المشاريع الفنية والثقافية المنوعة والاحتفالات العالمية وقدوم السياح باعداد كبيرة، وهذا يحتاج الى ملايين الدولارات.

السجن الفعلي على فتى قتل شابا بالخطأ

● تل ابيب – لمراسلنا – فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي (١٣) عاما على فتى من الطيبة (١٦ عاما) بعد ادانته بقتل شلومو هكابي.

واشار قضاة المحكمة المركزية الثلاثة الذين اصدروا قرار الحكم، الى انهم «يأملون في ان يضع الحكم الصادر ضد الفتى حدا للنزاع الدامي بين عائلتين في الطيبة، حصد حتى الآن سبعة قتلى».

واستغرق النظر في قضية تورط الفتى اعلاه في جريمة قتل سنة ونصف السنة، جرى في ظل حراسة مشددة عليه وحملة تفتيش مكثفة لكل من دخل الى قاعة المحكمة للاستماع الى تفاصيل القضية.

وتبين من لائحة الاتهام ان شلومو هكابي، دخل الى محل صراف في الطيبة. وخطط مع ثمانية اشخاص لارتكاب جريمة قتل، استغلوا الفتى الذي لم يتجاوز الخامسة عشرة في حينه، لنقل البندقية من نوع (ام – ١٦)، لكن الفتى ضغط على الزناد خطأ فأردى خطأ ايضا هكابي قتيلا!!

يذكر ان واحدا من الثمانية تحول الى شاهد ملكي، بينما حكم على ستة آخرين بالسجن الفعلي لفترات تراوحت بين (٥–٨) سنوات.

وتبين ان الفتى من عائلة ممزقة، فوالده قُتل في الصراع مع عائلة اخرى. وطردت العائلة من ام الفحم الى الطيبة، بعدارتكاب احد افرادها جريمة قتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة». وللفتى شقيقان يمضيان سجنا مؤبدا.

مواجهات بين المتظاهرين الاشتراكيين والشرطة الالبانية

● تيرانا (ألبانيا) – «و.ص.ف» – وقعت مواجهات ظهر امس الاحد بين متظاهرين وقوى الامن في ساحة سكيندربرغ في تيرانا اثناء تفريق تجمع نظمته المعارضة.

واصيب خمسة من رجال الشرطة بجروح طفيفة بالحجارة عندما استخدمت قوات الامن خراطيم المياه لتفرقة المتظاهرين الذين تجمعوا في الساحة تلبية لدعوة من الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا).

ويطالب المتظاهرون باستقالة الرئيس سالي بريشا والحكومة التي يترأسها الحزب الدمقراطي كما يطالبون باجراء انتخابات جديدة.

تأجيل امسية رمضانية

● تعتذر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، من جمهور المدعوين، اذ تضطر ولاسباب طارئة وخارجة عن ارادتها، الى تأجيل الامسية التي كان من المقرر فيها استضافة الشاعر سعود الاسدي، في اطار برنامج ليالي رمضان، والذي كان مقررا لهذا المساء. وتعلن الجبهة انها ستقيم الامسية مع الاسدي في موعد آخر، اننا اذ نعتذر نطلب من المدعوين حسن التفهم.

الجبهة الدمقراطية – عكا

تشجيعا للزراعة في الاراضي المهددة بالمصادرة

(٣٠٠٠) زيتونة لقرى جنين

● جنين - «وفا» - وزعت دائرة الزراعة في محافظة جنين، خلال اليومين الماضيين، (٣٠٠٠) زيتونة على قرى المحافظة المحاذية لـ «الخط الاخضر».

وافاد المهندس احمد محيسن مدير الدائرة، امس الاحد، ان القرى التي استفادت من هذه الاشتال هي: جلبون، دير ابو ضعيف، النزلة، طورة، عانين، زبدة، فقوعة، بزيق، ام الريحان، وعابا.

واوضح ان الاشتال التي دفع المزارعون ثلث قيمتها، والباقي ساهمت فيه وزارة الزراعة، وزعت بهدف تشجيع زراعة الاراضي المهددة بالمصادرة في محافظة جنين.

النائب سعد يستجوب حول انخفاض نسبة نجاح الطلاب العرب في النقب

● حيفا - لمراسل خاص - بعث النائب الجبهوي د. احمد سعد باستجواب مباشر مستعجل الى وزير المعارف، زبولون هامر، حول ما نشرته صحيفة هستدروت المعلمين «شيعور خوفشي» في عددها الاخير حول انخفاض نسبة الناجحين في امتحانات البجروت من بين طلاب عرب النقب من ٢١٪ عام ١٩٩٥ الى ١٥٪ عام ١٩٩٦.

واكد النائب سعد «ان المعطيات الصارخة تؤكد انه في العام ١٩٩٥ تقدم لامتحانات البجروت «٢٢١» طالبا فقط من بين ٦٤٤ طالبا انهوا صفوف الثاني عشر من بين طلاب عرب النقب، نجح منهم ١٣٦ طالبا اي ما يوازي ٢١٪ فقط من مجمل طلاب الثواني عشر، وفي العام ١٩٩٦ بلغ عدد طلاب الثواني عشر ٨٤٩، تقدم منهم للامتحانات ٢٩١ ونجح ١٣٢ طالبا فقط حصلوا على شهادة البجروت او ما يساوي ١٥٪ من مجمل طلاب الثواني عشر، هذا في حين بلغت نسبة الناجحين الحاصلين على شهادة البجروت بين الطلاب اليهود ٤٣٪».

ويتابع النائب سعد في استجوابه «ان السبب المركزي لا يكمن ابدا في احتمال للادعاء بأن الطلاب العرب اقل ذكاء واجتهادا من الطلاب اليهود، بل يكمن في البرنامج والظروف المحيطة والمرافقة للتعلم بين العرب». وسأل النائب سعد: ماذا ستعمل وزارتكم لمواجهة هذا التردي والانخفاض المريع في عدد ونسبة الناجحين في امتحانات البجروت؟

في قريتين فلسطينيتين - قضاء جنين

قوات الاحتلال تقتلع (١٠٠٠) زيتونة.. تعتدي على اصحابها وتعتقلهم!

● سلطات الاحتلال ترفض الاعتراف بالكوشان الذي يثبت ملكية الاهالي وتدعي ان الارض من «املاك الدولة»! ● الجنود ضربوا الاهالي باعقاب البنادق واطلقوا قنابل الغاز المدمع! ●

● جنين - ثائر ابو بكر - داهمت قوة كبيرة من قوات الاحتلال الاسرائيلي بقيادة مسؤول الارتباط المدني الاسرائيلي، صباح امس الاحد، أراضي قريتي طورة الشرقية ونزلة الشيخ زيد في محافظة جنين واقتلع افرادها (٩٨٠) شتلة زيتون زرعت قبل اربعة اعوام.

وتعود ملكية الاراضي المغروسة للمواطنين تيسير زيد الكيلاني وسعيد زيد الكيلاني وياسر زيد، وصالح عزيز زيد، وصالح علي عطاطرة. وقامت قوات الاحتلال باقتلاع الزيتون فيها بحجة ان الاراضي مسجلة على اسم الدولة.

وافاد شهود عيان لـ «الاتحاد» ان قوة من الجيش الاسرائيلي جاءت محملة على (١٢) سيارة عسكرية واربع سيارات مدنية وسيارة اسعاف عسكرية، ترافقها جرافة، داهمت اراضي طورة وبدأ افرادها دون سابق انذار باقتلاع اشتال الزيتون من مساحة تصل حتى (١٠٠) دونم.

وقال نجيب زيد (٤٨) عاما من «النزلة» ان اهالي القريتين هرعوا محاولين منع جنود الاحتلال من اقتلاع الاشتال، الا ان الجنود اطلقوا وابلا من الاعيرة النارية في الهواء، والقوا القنابل المسيلة للدموع على الاهالي وضربوا العشرات بأعقاب البنادق والارجل.



● مواطن فلسطيني بين الاشجار المقلوعة في ارضه! ●

واصيب عدد من الاهالي بجروح وبحالات اختناق.

واستمرت المواجهات مع جنود الاحتلال وافراد الشرطة من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة (١٢) ظهرا. وقال تيسير الكيلاني من اصحاب الاراضي، قبل ان يعتقله الجنود، ان «سلطات الاحتلال طلبت منا احضار اوراق ومستندات تثبت ملكيتنا للارض، وبالفعل توجهت الى الاردن واحضرت الكوشان الذي يثبت اننا نملك الارض منذ عام (١٩٥٣) الا ان السلطات لم تعترف به!».

وفي حديث مع محافظ جنين زهير مناصرة، اكد ان هناك اتفاقا بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ينص على عدم الاعتداء على الاراضي واقتلاع الاشجار منها، الا بعد التنسيق المسبق والتأكد من صاحب ملكية الارض. وقال مناصرة ان هذا التصرف يصب في خانة تصعيد الجانب الاسرائيلي للاعمال الاستفزازية تجاه الفلاحين والسلطة الوطنية.

واعتقلت قوات الاحتلال اربعة اشخاص بحجة «افشال عمل الجنود»!!

وقال مصدر عسكري تعقيبا على العملية، ان «الاشتال التي اقتلعت غرست في منطقة (٢) الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية التامة. وزرعت الاشتال خلافا للاتفاق مع الفلسطينيين وفي اطار حملة للتشجير اعلنتها السلطة الفلسطينية». واضاف المصدر «ان عدد الاشتال المقتلعة يبلغ نحو (٨٠٠) وليس اكثر»!!

في بيان لحركة «حماس»

تعيين الشيخ سدر وزيرا للرياضة الفلسطينية مبادرة ذاتية ومرفوضة!

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكدت حركة «حماس»، امس الاحد، انها غير ممثلة في الحكومة الفلسطينية، التي ترفض المشاركة فيها، وان تعيين الشيخ طلال سدر عضوا فيها يشكل «مبادرة ذاتية مرفوضة».

وقالت الحركة في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة «واننا، اذ نؤكد مجددا عدم وجود ممثلين للحركة في سلطة الحكم الذاتي، ونعتقد بأن تعيين سدر محاولة لتدعيم موقف السلطة المهزوز شعبيا عبر استغلال تاريخ بعض الشخصيات المحلية»!

واضاف البيان «واننا نرى ان موافقة سدر على تعيينه وزيرا للشباب والرياضة هي مبادرة ذاتية مرفوضة ونستغرب (ذلك) في وقت لا تزال سلطة الرئيس، ياسر عرفات، تحتجز العشرات من ابناء الحركة والقوى الوطنية في سجونها ومعتقلاتها دفاعا عن امن اسرائيل».

وكرر بيان الحركة رفضها مشاركة سدر، المسؤول المهم في الحركة في مدينة الخليل، «لانها تشكل تدعيما لنهج عرفات في المغامرة تهدف التغطية على التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني ومقدساته والحرم الابراهيمي النموذج الاخير على ذلك»!

واعتبر البيان ان هذه المشاركة «لن تؤدي الا الى التغطية مؤقتا على دكتاتورية عرفات، عبر الايحاء بأن قوى فلسطينية مختلفة تشاركه صنع القرار، وهي ايضا محاولة مقصودة من عرفات لانتزاع شرعية ما من الحركة الاسلامية على سياساته التفريطية».

وسدر هو العضو ٢٣ في الحكومة الفلسطينية التي عقدت، امس الاول السبت، اول جلسة لها في مدينة الخليل وتضم الحكومة، ايضا، زعيما اسلاميا آخر هو عماد الفالوجي، يتولى حقيبة الاتصالات.

المطالبة بمعاقبة من تثبت ادانته بقتل شابين من قباطيا

● جنين - «وفا» - طالب اهالي بلدة قباطيا بانزال اقصى العقوبات بحق مرتكبي عملية قتل الشابين محمد نمر كميل وماجد خليل كميل، اللذين قتلا الاسبوع الماضي في قباطيا.

وناشد اهالي قباطيا - من خلال وثيقة عهد وشرف، وقع عليها ممثلو جميع عائلات البلدة بمن فيهم عائلات المتهمين، مساء امس الاول، خلال اجتماع ترأسه محافظ جنين زهير مناصرة في ديوان آل زكارنة في قباطيا - السلطة الوطنية، بانزال اشد العقوبات بحق من تثبت ادانته وتورطه في عملية القتل، حماية للبلدة من الفتنة.

وشارك في هذا الاجتماع ايضا المجلس البلدي في قباطية وقائد قوات الـ ١٧ وقائد الشرطة الخاصة ومدير مكتب المخابرات في قباطيا وقائد الوحدات التابعة للامن الوطني المتواجدة في البلدة، وعدد من وجهاء محافظة جنين.

ويضيف مراسلنا ثائر ابو بكر ان قرار توقيع الوثيقة، جاء من مجلس الوزراء وقد كلف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وزير الاشغال العامة عزام الاحمد ومحافظ جنين عز الدين المناصرة بالامر.

وكانت قوات الامن الفلسطينية قد اعتقلت عددا من المشبوهين بقتل الشابين، وهم احمد خالد ياسين ابو الرب (٢٥ عاما)، صالح محمد صالح حسن حمد (٢٢ عاما) وسائد احمد نزال (٢٣ عاما).

الجيش السوداني ينفذ استراتيجية الاستنزاف

● الخرطوم – الوكالات – اختار الجيش السوداني استراتيجية استنزاف قوى «الغزاة» وانهاكهم للحد من حركتهم في شرقي البلاد قبل بدء «هجوم واسع» لاخراجهم من اراضي السودان.

واكد علي مجيد، محافظ مدينة الروصيرص في ولاية النيل الازرق، التي تدور فيها المواجهات بالقرب من الحدود الاثيوبية، امس الاحد، للتلفزيون السوداني ان «الغارات الجوية على الجيش الاثيوبي ادت الى تقليص وجودهم على الجبهة».

ونقل التلفزيون عن مجيد قوله ان «عددا كبيرا من جنود (العدو) قتلوا، اما الباقي فولوا هاربين الى الجهة الثانية من الحدود».

واشارت الصحف السودانية الرسمية، امس، الى معركة ام درنة بوصفها «دفاعا مشروعا للحكومة، ضد القوات الاثيوبية».

ونفى مسؤول في «التجمع الوطني الدمقراطي»، الذي يضم المعارضة الشمالية السودانية، والجيش الشعبي الجنوبي، امس، حدوث هذا الهجوم.

وقال نور الدايم انه «لم يقع اي اشتباك مع الجيش الحكومي في تلك المنطقة، امس الاول، السبت، لا مع قوات اثيوبية، ولا مع قوات التحالف».

وزير خارجية المانيا

المسألة القبرصية يجب ان تحل قبل انضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي

● اثينا – «و.ص.ف» – اعتبر وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، امس الاحد، ان المسألة القبرصية يجب ان تحل قبل انضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي.

وقال الوزير الالماني لصحيفة «كاثيميريني» اليونانية، امس، ان «مفاوضات الانضمام لا يمكن ان تنجز الا اذا حلت المسألة القبرصية»، مشيرا الى ان الاتحاد الاوروبي «لا يتمنى ادخال المسألة القبرصية» اليه. وتابع «اذا انضمت قبرص الى الاتحاد الاوروبي في وضعها الحالي، فذلك سيعني ان الاتفاقات» بين نيقوسيا وبروكسل «لا يمكن تطبيقها الا في جزء من الجزيرة».

ودعا الطرفين القبرصيين اليوناني والتركي الى «تكثيف الجهود من اجل التوصل الى تسوية. وهذا يعني، ايضا، انه يجب عدم السماح للجانب التركي باعاقة توحيد الجزيرة من خلال تعطيل ايجاد حل».

وردا على التوتر، الذي اثاره قرار نيقوسيا شراء (٢٠) صاروخا ارض – جو روسيا، اشار كينكل الى معارضة المانيا «اي سباق الى التسلح» في الجزيرة. ووصف «التهديدات بالرد العسكري» من جانب تركيا بأنها «غير مقبولة».

وأيد كينكل رفع الفيتو اليوناني على المساعدات المالية الاوروبية لتركيا، التي ينص عليها اتفاق الاتحاد الجمركي بين الاتحاد الاوروبي وتركيا مشيرا الى ان هذا الاتحاد الجمركي «يجب ان يطبق عمليا»، وخصوصا لانه يساهم في «ضمان استقرار منطقة غير مستقرة».

● سفن حربية تركية في ميناء فاما غوستا شمال قبرص ●

نحو (٤٥٠) الف ناخب شيشاني يختارون، اليوم، رئيسا ونواب برلمان

☐ (٨٠٠) مرشح يتنافسون على ٦٣ مقعدا برلمانيا ☐

● غروزني (روسيا) – الوكالات – يتوجه الناخبون الشيشانيون، اليوم الاثنين، الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيسهم وبرلمانهم بحرية في انتخابات تكرس انتصار هذه الجمهورية القوقازية على روسيا بعد ٢١ شهرا على الحرب.

ويعتبر مجرد اجراء الانتخابات نجاحا في حين كانت الحرب دموية وحولت كل قرية في الشيشان الى انقاض. وبالرغم من ذلك فان اللوائح الانتخابية اعدت، وصناديق الاقتراع باتت جاهزة، ايضا، لاستقبال نحو (٤٥٠) الف ناخب. اما الحملة الانتخابية فجرت في اجواء دمقراطية ومن دون اي حادث يذكر.

والمرشحون الاساسيون هم قدامى القادة العسكريين الذي قاتلوا من اجل الاستقلال. وتعرف موسكو تماما ان الشيشان الصغيرة انسلخت عن روسيا الاتحادية.

غير ان اصلان مسخادوف (٤٥ عاما) رئيس اركان الشيشانيين خلال الحرب والمرشح الاوفر حظا مبدئيا في الانتخابات الرئاسية، ترك الباب مفتوحا امام وضع نظام محدد للشيشان اتفق الطرفان على خمس سنوات لتحديده.

لكن منافسه الرئيسي شامل باساييف (٣٢ عاما) يريد اعلان سيادة الشيشان على الفور. وقال امام ثلاثة آلاف شخص تجمعوا في الساحة المركزية للعاصمة الشيشانية «اريد ان احل المسألة اليوم. ان ارجاء القرار حول النظام هو بمثابة ارجاء للحرب».

واستحوذت الانتخابات الرئاسية على اهتمام الجميع. فأكثر من ٨٠٠ مرشح يتنافسون اليوم على (٦٣) مقعدا نيابيا، لكنهم جميعا مستقلون وغير معروفين سوى في مناطقهم.

وصرح رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنومردين، «مهما كان المرشح المنتخب رئيسا من جانب الشعب الشيشاني، فهو شيمثل ارادة الشعب. ان القيادة الروسية ستعمل مع القيادة الشيشانية الجديدة اذا رغبت هي في ذلك».

«طالبان» تسيطر على منطقتين في وادي غورباند الاستراتيجي!

● كابول – الوكالات – اعلنت حركة «طالبان»، امس الاحد، سيطرتها على منطقتين في وادي غورباند الاستراتيجي (شمال) وفرار حوالي الفي جندي من خصومها.

وذكرت اذاعة «الشريعة» التابعة للحركة ان «منطقتي شينواري وسياجيرد في وادي غورباند سقطتا». واضافت ان الجنود فروا عندما «فهموا حقيقة الحكومة الاسلامية».

ويقع الوادي على بعد ثلاثين كيلومترا الى غرب مدينة جبل السراج، التي وقعت في ايدي «طالبان» خلال هجوم شنته منذ اسبوع. وكان الوادي تحت سيطرة عبد الكريم الخليلي التابع لحزب «الوحدة الشيعي» احد فصائل الجبهة المعارضة لحركة «طالبان».

منظمة توباك امارو تفرج عن جنرال بيروفي لاسباب صحية

● ليما – الوكالات – اعلن ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في البيرو ميشيل مينتغ ان المنظمة الثورية المسلحة افرجت صباح امس الاحد، عن رهينة من الرهائن الذين تحتجزهم في مقر اقامة سفير اليابان في ليما وتولى فريق من الصليب الاحمر نقل الرهينة.

ورافق اسقف اياكوشو وعناصر من الصليب الاحمر الذين وصلوا، مساء امس الاول، الى مقر اقامة السفير، مساعد رئيس اركان الشرطة الجنرال سيفاس، الذي كان ممددا على نقالة حتى مدخل المقر.

واكتفى مينتغ بكشف هوية الرهينة امام الصحفيين، واوضح ان المجموعة الثورية المسلحة التابعة لحركة «توباك امارو»، قررت الافراج عنه لاسباب صحية. ولم يعط اي ايضاحات حول الحالة الصحية للجنرال الذي نقل بسيارة اسعاف الى مستشفى الشرطة في ليما.

وتعود آخر عملية افراج عن رهينة ولاسباب صحية ايضا، الى ١٧ كانون الثاني حيث افرج عن الكومندان لوي فالنسيا قائد عمليات شرطة مكافحة الارهاب.

ولا يزال اربعة جنرالات بين الرهائن الـ (٧٢) المحتجزين في مقر اقامة سفير اليابان الذي تحتله مجموعة ثورية مسلحة تطالب بالافراج عن حوالي (٤٠٠) من رفاقهم في منظمة توباك امارو معتقلين في السجون البيروفية.

غدا، مساع خليجية جديدة لمصالحة البحرين وقطر

☐ المساعي تهدف الى اقناع الطرفين بتوقيع اتفاق لتنقية الاجواء بين البلدين ☐

● الرياض – الوكالات – اعلن مصدر خليجي في الرياض ان اللجنة الرباعية الخليجية للمصالحة بين البحرين وقطر ستعقد اجتماعا، مساء غد الثلاثاء، في السعودية بحضور وزيري خارجية الجانبين في محاولة جديدة لاقناعهما بتوقيع اتفاق ولتنقية الاجواء بين البلدين اللذين يتنازعان السيادة على عدد من الجزر في الخليج.

وقال المصدر ان اللجنة المكونة من وزراء خارجية السعودية والكويت والامارات وعمان ستبحث في اجتماعها، الذي يعقد في جدة (السعودية) آخر المقترحات المتعلقة بمحضر تنقية الاجواء بين قطر والبحرين. لكنه اضاف ان موافقة البحرين على المحضر المقترح لم تحسم بعد. وتابع ان الاجتماع سيعقد سواء تم التوصل الى اتفاق بين البلدين قبل عقده ام لا.

وكشف المسؤول الخليجي ان السعودية، التي تترأس اللجنة، قامت في الايام الاخيرة بمساع مكثفة لاقناع البلدين بتوقيع الاتفاق، اذ قام وكيل وزارة الخارجية السعودي، مأمون الكردي، ليل الاربعاء الخميس بزيارتين الى المنامة والدوحة.

وتابع المصدر نفسه ان الكردي نقل الى المسؤولين القطريين رد الحكومة البحرانية على مشروع الاتفاق الذي طلبت المنامة ادخال تعديلات عليه.

ولا يتعلق المشروع بالخلاف الحدودي نفسه المعروض على محكمة العدل الدولية، لكنه يتضمن اجراءات لاعادة الثقة كفيلة بخفض حدة التوتر بين البلدين لا سيما وقف الحملات الاعلامية بينهما وتعهد كل منهما بالامتناع عن دعم او ايواء المعارضين من البلد الآخر.

وقال المصدر الخليجي ان البحرين كانت قد تحفظت على بند في مشروع محضر الاتفاق يتضمن اشارة الى عرض الخلاف الحدودي على محكمة العدل الدولية واعتبرت انه يضعف موقفها القانوني امام المحكمة.

ونفى مصدر بحراني مسؤول في بيان نشر، امس الاحد، ما ورد في تصريحات منسوبة الى مسؤول قطري كبير، يوم الجمعة الماضي، جاء فيها ان قطر وافقت على التعديل الذي اقترحته البحرين على مشروع الاتفاق.

واكد المصدر البحراني ان «دولة البحرين لم تتلق اي رد مباشر او غير مباشر من قطر بشأن ما تقدمت به من مقترحات».

واضاف ان البحرين رحبت بمشروع محضر الاتفاق الذي تقدمت به اللجنة الرباعية في اجتماعها في الرياض في السابع من كانون الثاني الجاري وان ما ابدته من ملاحظات جاء بسبب التعديلات التي ادخلت على مشروع المحضر الاصلي حرصا منها على «تجنب الاضرار بالوضع القانوني للخلاف المعروض على محكمة العدل الدولية».

سامبراس يحرز لقبه التاسع الكبير من دون عناء في بطولة استراليا في التنس الارضي

* ملبورن (استراليا) - احرز الامريكي بيت سامبراس المصنف اول لقبه التاسع في البطولات الاربع الكبرى (الغران شيليم) بفوزه على الاسباني كارلوس مويا (٦ - ٢ و٦ - ٣ و ٦ - ٣) من دون عناء في المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب، امس الاحد، في ملبورن في مدى ساعة و٢٧ دقيقة.

وسبق لسامبراس (٢٥ عاما) ان احرز بطولة ويمبلدون ثلاث مرات (٩٣ و٩٤ و٩٥) وفلاشينغ ميدوز الامريكية اربع مرات (٩٠ و٩٣ و٩٥ و٩٦) واستراليا مرة واحدة (٩٤).

وبات سامبراس في المركز الخامس من حيث عدد الالقاب في البطولات الكبرى بعد الاسترالي روي ايمرسون (١٢ لقبا) والسويدي بيورن بورغ والاسترالي الاخر رود لايفر (١١ لقبا). والامريكي بيل تيلدن (١٠).

ورفع الامريكي رصيده من الالقاب الى ٤٥ بفارق ٤ القاب عن الالماني بوريس بيكر (٤٩ لقبا).

اما الرقم القياسي فيحمله الامريكي جيمي كونورز (١٠٩ القاب).

وجاءت المباراة وهي اول مواجهة بين اللاعبين من طرف واحد، ولم يجد الاسباني الذي اخرج الالماني بوريس بيكر حامل اللقب من المرحلة الاولى والامريكي مايكل تشانغ المصنف ثانيا من الدور نصف النهائي حلا لقوة ارسالات سامبراس.

وكسر سامبراس ارسال مويا في الشوط الرابع عندما سدد الاسباني كرة امامية في الشباك، ثم مرة جديدة في الشوط الثامن ليحسم المجموعة الاولى في مصلحته في ٢٢ دقيقة.

وكسر الامريكي ارسال الاسباني في الشوط الثاني من المجموعة الثانية، لكن مويا رد له التحية في الشوط الثالث، قبل ان يخسر ارساله في الشوط الثامن ليتأخر ٣ - ٥ ثم خسر المجموعة الثانية ٣ - ٦.

وفي المجموعة الثالثة نجح سامبراس في كسر ارسال مويا مرتين في الشوطين الثاني والتاسع ليحسم المباراة في مصلحته.

وسدد سامبراس ١٢ ارسالا نظيفاً مقابل ارسالين لمويا.

وقال سامبراس: «انها اصعب بطولة كبرى خضتها. لقد كان الجو ثقيلا والرطوبة عالية والكرات بطيئة وكلها عوامل لا تلائم ادائي. لقد حاولت اليوم ان انهي المباراة بأسرع وقت ممكن وها ما حصل بالفعل».

اما مويا فقال: «سامبراس هو الرقم واحد عالميا وقد اثبت ذلك اليوم. لقد عانى في مباريات سابقة خلال هذه البطولة، لكنه اليوم كان في القمة. لم اكن عصبيا لكن سامبراس منعني من ان اقدم اسلوبي المعتاد. كان هدفي ان اكون بين اللاعبين العشرة الاوائل في العالم، وقد بلغت هذا الهدف، اما الان فاسعى الى ان اصبح ضمن افضل خمسة لاعبين».

يذكر ان مويا سيصعد من المركز الرابع والعشرين الى التاسع في تصنيف اللاعبين المحترفين الذي يصدر اليوم الاثنين.

الدانماركي اولسن يخلف فان غال في تدريب اياكس امستردام

* لاهاي - اعلن نادي اياكس امستردام الهولندي، بطل اوروبا السابق في كرة القدم، انه عين الدانماركي مورتن اولسن مدربا خلفا للويس فان غال الذي سيترك الفريق في نهاية الموسم الحالي.

ووقع اولسن (٤٧ عاما) عقدا لمدة سنتين وسيتسلم مهامه في الاول من تموز المقبل.

وسبق لاولسن ان درب فريق برونديي الدانماركي من ١٩٩٠ الى ١٩٩٣، واشرف بعد ذلك على كولن الالماني قبل ان تستغني عنه ادارة النادي في ايلول ١٩٩٥ بسبب النتائج السيئة.

ولعب اولسن من فرق فوردينغبورغ الدانماركي وسركل بروج ومولنبيك واندرلخت البلجيكية وانهى مسيرته مع كولن، وهو يحمل الرقم القياسي المحلي في عدد المباريات الدولية (١٠٢ مباراة).

وكان اولسن مرشحا لخلافة المدرب ويلي فانت هانيغيم في تدريب فيينورد روتردام الهولندي ايضا الموسم الماضي، لكن مجلس ادارة النادي فضل عليه المحلي اري هان.

ويذكر ان اياكس يحتل حاليا المركز السابع في بطولة هولندا.

روسيا تسيطر على بطولة اوروبا في التزلج الفني على الجليد

* باريس - اكتملت سيطرة روسيا على بطولة اوروبا في التزلج الفني على الجليد (٤ ذهبيات في ٤ مسابقات) عندما احتفظت ايرينا سلوتسكايا بمسابقة الفردي للسيدات، يوم السبت، في باريس في انجاز لم تعرف له البطولة مثيلا من قبل.

وسبق للروس ان انتزعوا بطولة الفردي للرجال (اليكسي اورمانوف) والزوجي (اندري بوشكوف ومارينا ايلتسوفا) والرقص (يفغيني بلاتوف واوكسانا غريتشوك).

وحصلت سلوتسكايا (١٨ عاما) وهي من موسكو (١.٥٨م و٤٦ كغم) على ١.٥ نقطة جزاء فقط مقابل ٥ نقاط للمجرية كريستينا تشاكو و٥.٥ نقاط للاوكرانية يوليا لافرنتشوك.

وتوجت سلوتسكايا بطلة للعالم للشابات عام ١٩٩٥ وبطلة لاوروبا ١٩٩٦ وثالثة في بطولة العالم للكبيرات ١٩٩٦ ايضا.

وخيبت الفرنسية سوريا بونالي، التي سبق ان فازت باللقب الاوروبي خمس مرات، الآمال فحلت تاسعة.

الملاكم الفرنسي شريفي يحتفظ باللقب في بطولة اوروبا لوزن المتوسط

* شتوتغارت (المانيا) - احتفظ الملاكم الفرنسي حسين شريفي (٢٩ عاما) بلقب بطل اوروبا لوزن المتوسط بتغلبه على متحديه الكرواتي برانكو سوبوت بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في شتوتغارت (جنوب المانيا).

وكان شريفي احرز اللقب في ١٩ تشرين الاول الماضي على حساب الروسي الكسندر زاييتسيف.

وبات رصيد الفائز ٢٣ فوزا مقابل تعادل وخسارة.

بريف الفرنسي يحرز كأس اندية اوروبا في الركبي

* كارديف (ويلز) - بقيت كأس اندية اوروبا في الركبي فرنسية بعدما فاز بريف على ليستر الانكليزي ٢٨ - ٩، يوم السبت، على ملعب «ارمز كلوب» في كارديف امام ٤٧ الف متفرج.

وكان فريق تولوز الفرنسي احرز الكأس العام الماضي.

وتلقى الفائز الجديد تهنئة برقية من رئيس الوزراء الن جوبيه.

صحيفة الاتحاد بالتعاون مع بلدية الناصرة شبكة المراكز الجماهيرية

حزازير رمضان

□ يكتبها: سعود الاسدي □

الحزرية الخامسة عشرة

عندي لغز وبدّي حَلّ — إبعثْ لي حَسْب العنوانْ
ولمّا عِ الحلّ بْتِتْدلّ — بتوخُذ جايْزِه برمضانْ

*****

في مْدينه فيها عبّاس — بْرنجي أوّل عال العالْ
وفيها مغارةْ مار الياسْ — وفيها جامع لَسْتقْلالْ
وعمود فيصل، والحسّاسْ — ببكي عَ هداة البالْ
يلْ كانت فيها والناسْ — تعيش براحه واطْمئنانْ

اسئلة:

١. ما اسم تلك المدينة؟
٢. من هو فيصل؟ واين يقع العمود الذي اقيم لذكراه؟
٣. الى ماذا يرمز جامع الاستقلال؟ وأين يقع؟

الجوائز

● هذه المسابقة مقسمة الى جمهورين: جمهور قراء «الاتحاد» عموما وجمهور النوادي البلدية في الناصرة.

● جمهور قراء «الاتحاد» يشترك في المسابقة من خلال جريدة «الاتحاد». وترسل الاجابات في نهاية شهر رمضان المبارك ولمدة ١٥ يوما فقط. ثم يجري فرز الاجابات. وبين اصحاب الحلول الصحيحة تجري قرعة ويحصل الفائزون على:

- تذكرة سفر الى مصر وقضاء اسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
- تذكرة سفر الى الاردن وقضاء خمسة ايام مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
- مجموعة اجهزة كهربائية مقدمة من ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية

● جمهور النوادي البلدية في الناصرة، لا يستطيع المشاركة في المسابقة الا بالحصول على النموذج الموحد للمسابقة. ويمكن الحصول عليه بالتوجه الى:

نادي حيّ الورود	نادي بير ابو الجيش / هاتف ٦٤٥٥٩٨٨
نادي القلعة / هاتف ٥٧٤١٣١	نادي بير الامير (المدرسة)
نادي العائلة / هاتف ٦٤٥٥٩٣	نادي الحي الغربي / هاتف ٤٦٩٠٤٧
نادي الشرق / هاتف ٥٦١٣٠٦	نادي حي العمال العرب / هاتف ٥٥١٩٩٣
نادي المجد / هاتف ٦٤٥٦٠٠٣	نادي الطلبة العرب / هاتف ٥٥٤٦٩٦

او التوجه الى مكتب شبكة المراكز الجماهيرية / هاتف ٤٥٢٤٥١ - ٤٥٢٤٥٠

اصحاب الحلول الصحيحة من الناصرة يحصلون على جوائز تقديرية بشكل عام وعلى جوائز قيمة عديدة منها:

تذكرة سفر الى انطاليا وقضاء ٥ ايام مع فطور في فندق خمسة نجوم، مقدمة من سخنين تورز.



وثيقة ايتان - بيلين!

❑ لا شك في ان وثيقة ايتان - بيلين تنطوي على امور ايجابية نسبيا، تتمثل في تخلي الموقعين عليها من نواب «الليكود» و«غيشر» و«تسومت» عن مسلمات يمينية عديدة. فقد اداروا ظهورهم لمبدأ ارض اسرائيل الكاملة واعترفوا بمبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبحدود رسمية ما بين اسرائيل والكيان الفلسطيني العتيد وبالسلطة الفلسطينية على قسم من المستوطنات اليهودية. وأبدوا موقفا ايجابيا للتعايش السلمي مع الفلسطينيين. واعترفوا بوجوب ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين.

لكن، ومن دون الاستهانة بأي موقف ايجابي من هذه المواقف، هناك عدد من نقاط الضعف البارزة في هذا الاتفاق، لا بد من رؤيتها والاشارة اليها:

فأولا - ان قيادات «الليكود» و«تسومت» و«غيشر» وحزب «العمل»، التي عرفت جميعها بالمحادثات حول هذه الوثيقة وباركتها، اعلنت، امس، تنصلها منها. واعتبرتها جهودا شخصية من «بعض اعضاء الكنيست». وهذه المواقف اخافت عددا من النواب الذين شاركوا في اعداد الوثيقة (من الليكود وحزب العمل)، فامتنعوا عن التوقيع عليها. مما يدل على انها ليست ملزمة.

ثانيا - مقابل التنازلات التي ابداها نواب اليمين لمصلحة قضية السلام، توجد تنازلات من نواب العمل لنواب الليكود تمس بمصلحة السلام، مثل قضية ضم القدس العربية الى حدود اسرائيل ومواصلة الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية وحرمان اللاجئين الفلسطينيين من حق العودة الى اراضيهم القائمة اليوم ضمن حدود اسرائيل وعدم التطرق بتاتا الى موضوع اللاجئين الفلسطينيين داخل اسرائيل وغيرها. فهذه قيود تمنع حزب العمل في المستقبل من التعاطي معها بنزاهة.

ثالثا - هنالك قضايا كبيرة ظل الخلاف عليها قائما، مثل مكانة الكيان الفلسطيني (دولة او حكم ذاتي) وغور الاردن (الليكود يريد الاحتفاظ به كاملا بينما العمل يريده احتلالا جزئيا).

رابعا - تخوفنا في الماضي ونتخوف في الحاضر من خطر تطوير هذا التفاهم بين «الليكود» و«العمل» نحو حكومة وحدة قومية، تعود الى تجارب الماضي وتكرر المواجهات والحروب.

ولكن، رغم كل ذلك، نحن لا نتوقع من الليكود والعمل ان يتوصلا الى اقتراح لاقامة دولة فلسطينية مستقلة. فهذه معركتنا نحن، قوى السلام العادل الحقيقي. وسننظر بايجابية لكل خطوة تقدم نحوها.

(«الاتحـــاد»)

هلّ يمكن التوفيق بين السلام و «المصالح» الكولونيالية؟

□ بقلم: د. احمد سعد □

● في خطاب له خلال الاسبوع الماضي اكد رئيس وزراء حكومة اليمين، بنيامين نتنياهو، انه منذ عدة اشهر يستعين بمصادر امنية لبلورة موقفه من كيفية ومدى تنفيذ اتفاقات اوسلو، قضايا الانسحاب من الخليل ومن غيرها، وذلك استعدادا لطرح الموقف الاسرائيلي المتكامل من موضوع الحل الثابت والدائم على طاولة التفاوض مع القيادة الفلسطينية الشرعية.

وكما تتفجر يوميا فضيحة من فضائح حكومة الفضائح الصارخة اليمينية، فقد نشرت امس الخطوط العريضة لفضيحة الافق الاستراتيجي لحدود وطابع الحل الدائم والثابت التي ترسم اسرائيل الرسمية خارطته. فقد نشرت صحيفة («يديعوت احرونوت» ١/٢٦) ان قسم التخطيط في القيادة العامة للجيش الاسرائيلي عرض مؤخرا امام رئيس الوزراء، نتنياهو، «خارطة المصالح الحيوية» لدولة اسرائيل في «يهودا والسامرة» - اقرأ: الضفة الغربية الفلسطينية. والهدف من وراء هذه الخارطة هو تحويلها الى قاعدة انطلاق الطاقم السياسي الاسرائيلي ليرتكز عليها في بلورة الموقف والبرنامج الاسرائيلي للحل الدائم!



●الاستيطان في الضفة. «وقائع كولونيالية» ●

وتفاصيل الخطة المطروحة، على خارطة المصالح الحيوية لاسرائيل «التي اعدها قسم التخطيط في قيادة الجيش، جاءت لتكون البديل لخارطة المصالح الحيوية لاسرائيل وللفلسطينيين والتي تعتمد على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)، التي مضمونها الانسحاب من جميع المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧، ابان الحل الدائم، كما جاء في مقدمة اتفاقات اوسلو.

فوفقا لخارطة قسم التخطيط تتسلم السلطة الفلسطينية، بعد اتمام مراحل الحل المرحلي الثلاث بين (٤٠ - ٤٥٪) فقط من اراضي الضفة الغربية. والانكى من ذلك ان الخارطة تقسم هذه الاراضي المزمع ارجاعها لاصحابها الشرعيين، للشعب الفلسطيني، الى ثلاثة اقسام، ويفصل بين كل قسم وقسم حزام من المستوطنات الكولونيالية اليهودية ومخافر الجيش. وتضم هذه الكونتينات بالاساس الاراضي التي ستنسحب منها اسرائيل (تعيد الانتشار) في منطقة «أ» و«ب»، وجزء هامشي من منطقة «د».

ووفقا لمصادر رسمية فان التداول حول الحل الثابت يجري في اروقة الحكومة يستند في بلورة الموقف على الخارطة المذكورة.

لا حاجة لكثير من الفهلوة والحكمة لرؤية ان الهدف الاستراتيجي المركزي الذي تخطط له حكومة نتنياهو هو العمل لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة اقليمية - سياسية على الارض المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، واستغلال فترات الانسحاب المرحلي لخلق وقائع كولونيالية جديدة تعزز وتجسم ما جاء في خارطة قسم التخطيط والتي بمضمونها تنسجم مع الخطوط السياسية العريضة لحكومة الليكود اليمينية.

ابان توقيع اتفاقية الانسحاب من الخليل حذرنا حكومة نتنياهو بان لا تستغل اجراء توقيع الاتفاق كمظلة لتغطية اجراءات كولونيالية استيطانية جديدة بحجة ارضاء المستوطنين والمتطرفين، هذا مع ان نتنياهو وحكومته لم تغير من مبادئها المغامرة الاساسية في مجال التوسع الكولونيالي والعداء لاقامة دولة فلسطينية. ولم يجف حبر الاتفاق بعد واذ بهذه الحكومة تسمح ببناء (٦٠) وحدة سكن في «معاليه افرايم» وينشر يوميا عن برامج لتوسيع الإستيطان الكولونيالي ولمواصلة مخطط تهويد القدس جغرافيا وديموغرافيا.

وما نود تأكيده انه اذا ما واصلت هذه الحكومة نهجها السياسي الكولونيالي، لخلق وقائع كولونيالية جديدة لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة ولاقتطاع اجزاء من الارض الشرعية للشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة، فانه لا يمكن التقدم نحو التسوية العادلة، بل سيؤدي الى دفن كل العملية السياسية. فالحل الدائم لا يبنى على اساس ضمان مصالح احادية الجانب، بل بضمان الحقوق والمصالح الحيوية للطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني. وهذا لا يتأتى الا بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧. واقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل.

مصر تعلن الحرب على «عبدة الشيطان»

● استاذ في البحوث الاجتماعية والجنائية: غياب الدمقراطية وحرمان الشباب من ممارسة العمل السياسي اوجدا فراغا فكريا ووجدانيا ●

□ بقلم: حسن مكي □

□ اعلنت السلطات المصرية الحرب على «عبدة الشيطان» عبر اتهام العشرات من الشبان والشابات الذين ينتمون الى اسر ميسورة بتبني «افكار منحرفة وملحدة مستوردة من الخارج».

وكانت سلطات الامن المصرية كشفت، في الاسبوع الماضي، عن اعتقال مجموعة تشكلت قبل عامين وتدعو الى «عبادة الشيطان وارتكاب الرذيلة وازدراء الاديان».

ومن اصل (٩٥) شابا ملاحقا تراوح اعمارهم بين (١٧) و(٢٠) عاما، القت السلطات القبض على ٧٦ منهم في حين لا يزال (١٩) هاربين، وبينهم ابنة ممثلة مشهورة.

وحظيت القضية باهتمام واسع في الصحف المصرية التي سعت الى اشباع فضول قرائها خلال شهر الصوم، في حين اكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي امس الاول، السبت، عبر التلفزيون تصميمه على «مواجهة هذه العناصر واعتقالهم جميعا»، مستعيدا اللهجة نفسها التي تستخدم عادة لتهديد الاصوليين المتطرفين المسلحين.

احمد المجذوب، الاستاذ في مركز البحوث الاجتماعية والجنائية، اكد في تصريح لصحيفة «الوفد» المعارضة ان «هناك عاملا سياسيا ادى الى ذلك ايضا هو غياب الدمقراطية وحرمان الشباب من ممارسة العمل السياسي مما اوجد فراغا فكريا ووجدانيا».

وينتمي الشباب الذين تم توقيفهم، الى اسر ميسورة اسلامية ومسيحية. وقالت المصادر القضائية ان اباءهم من رجال الاعمال، وبينهم مؤلف موسيقي ومنتج سينمائي ومسؤول في وزارة الكهرباء.

وكما فعلت مع الاصوليين «التائبين» قامت الشرطة المصرية بتنظيم لقاء بين عالمين من الازهر و(٢٧) من «عبدة الشيطان» الذين تم الافراج عنهم، يوم الخميس الماضي، مع اربعة من زملائهم المسيحيين بعد أن اعلنوا «توبتهم». في حين امرت النيابة بسجن (٤٥) اخرين لخمسة عشر يوما على ذمة التحقيق. ولم يعرف مصير المعتقلين الاربعة الباقين.

وقالت المصادر القضائية ان «عبدة الشيطان» اعترفوا باسماء ٣٠٠ من زملائهم الذين يخضعون حاليا للتحقيق.

واوضحوا انهم انضموا الى هذه الجماعة بعد الاستماع الى اغان غربية «تمجد الشيطان»، وانهم نبشوا (١٥) جمجمة من احدى مقابر القاهرة لممارسة طقوسهم، وضموا زملاء لهم اليها، عبر دعوتهم الى الحلقات التي كانوا ينظمونها.

واثناء التحقيق قال احد مؤسسي المجموعة، ويدعى خالد رشدي، وهو طالب، انهم كانوا يرقصون على انغام الروك ولا سيما فرقة «هيفي ميتالز»، مرتدين ملابس سوداء عليها صور جماجم، ويغطون اجسادهم بدماء قطط او عصافير، ويتعاطون المخدرات والكحول، ثم يمارسون الجنس.

وقال آخر يدعى حسن رائف، انهم كانوا يقومون بتمزيق القرآن وقلب الصليب تعبيرا عن رفضهم للدين. وكانت الفتيات يطلين وجوههن بالاسود، ويطلقن اظافرهن. اما الشبان فكانوا يطلقون شعر رأسهم ويربطونه على شكل «ذيل حصان» او يحلقونه تماما تاركين العنان للحاهم.

وكانت الاحتفالات تجري في المنطقة الصحراوية المحاذية للقاهرة، وفي مطاعم وفنادق فخمة في العاصمة وفي الاسكندرية، على ساحل المتوسط، او في مقابر الكومنولث في القاهرة في حي هليوبوليس الثري.

واحتفلت المجموعة برأس السنة الميلادية هذا العام في قصر البارون المهجور، الذي بناه البارون البلجيكي امبين مؤسس حي مصر الجديدة قبل سبعين عاما.

وهاجمت صحف المعارضة وامام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي اسرائيل التي اعتبرت وراء مثل هذه المجموعات في اطار «مؤامرة» صهيونية، تهدف في رأي شيخ الازهر الى «نشر الفساد بين الشباب المسلم». اما وزير الداخلية فأكد ان «عبادة الشيطان» هي ممارسة «غريبة على المجتمع المصري، ظهرت في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول، توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٠٤/٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف داخل العائلة

الاعتداء على الزوجة يكلف الف شيكل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا هاشم خطيب، امس الاحد، غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي عشرة ايام، والسجن مع وقف التنفيذ ثمانية اشهر لثلاث سنوات، على فؤاد نايف عامر، (٤٤ عاما) من شفاعمرو بعد ادانته بالاعتداء على زوجته وابنهما البالغ من العمر (١٨) عاما.

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم دخل في نقاش عنيف مع زوجته في الحادية عشرة قبل منتصف الليل، تطور الى اعتداء بالضرب عليها وفي جميع انحاء جسدها. ولم يكتف بذلك، بل دفع ابنهما الذي حاول منعه من الاعتداء باتجاه الحائط فاصطدم بزجاج الشباك واصيب بجروح. وكان ذلك في (١٧/١/٩٧).

وتبين ان ماضي المتهم حافل بالعنف خاصة خارج البيت. ونفى ان يكون اعتدى على زوجته وابنهما وقال انه «دفعهما» فقط!

وحضرت الزوجة المشتكية جلسة المحكمة وقالت انها غفرت لزوجها وطلبت من القاضي منحه فرصة للعودة الى جادة الصواب.

تغريم كيبوتس ومركّزه بعد ادانتهما بتلويث البيئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح في حيفا، كيبوتس «لوحمي هجيتوت»، ومركّزه غيورا شني، بتلويث البيئة وفرضت عليهما غرامتين ماليتين بقيمة (١٥) الف شيكل على الكيبوتس، و(٢٥٠٠) شيكل على شني.

ووفق لائحة الاتهام، اندلعت النيران بتاريخ (٩٥/٥/٢٣)، في مجمع للقمامة تابع للكيبوتس، واستمر اشتعال النيران ثلاثة ايام وذلك على الرغم من تأكيدات مركز الكيبوتس بان المجمع اغلق. وبعد ذلك في ٩٥/٨ تكومت في المكان بقايا تشذيب الاشجار واكداس الكرتون.

وتبين ان المسؤولين عن مجمع القمامة لم يتخذوا اي اجراء للحفاظ على البيئة رغم تنبيههم لذلك.

وتقرر تحويل مبلغ الغرامتين الى صندوق الحفاظ على النظافة في وزارة البيئة.

اغتصب زوجته وهددها بالقتل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من معلوت (٤٥ عاما) اربعة ايام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة استنادا الى شكوى الزوجة فان المشتبه به يغتصبها منذ شهرين وبسادية. وفي المرة الاخيرة، بتاريخ (٩٧/١/٢٥) اغتصبها وهددها بالقتل ان لم تتنازل عن حقوقها!

وتبين ان الزوجين في مرحلة خلاف شديد وهناك خطر على حياة الزوجة. واشار ممثل الشرطة الى ان ملف المشتبه به نقل الى النيابة العامة في منطقة حيفا لتحضير لائحة اتهام.

حفل افطار في «بيت المسن» الشفاعمري

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقام «بيت المسن» في شفاعمرو حفل افطار رمضاني حضره رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو ورجال الدين من مختلف الطوائف في المدينة، والقاضي احمد ناطور والقاضي المتقاعد خليل عبود وعشرات المدعوين من مسني مدينة شفاعمرو.

تحدثت في الاحتفال السيدة ليلى شليوط رئيسة جمعية بيت المسن في المدينة فشكرت في كلمتها رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو على مساعدتهم للمسنين في المدينة ودعمهم لبيت المسن.

وتحدث رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين فاكد ان للمسنين احترام خاص لدى المسؤولين في البلدية وان البلدية ستواصل دعمها بسخاء لبيت المسن لتطوير عمله وتوسيع اهدافه الانسانية كما تحدث عدد من رجال الدين من مختلف الطوائف مؤكدين الدور الانساني، الذي يقوم به بيت المسن برعاية مسني المدينة هذا وكانت الكلمة الاخيرة للسيدة سهيلة خريش مديرة «بيت المسن» فشكرت جميع الحضور على تلبيتهم الدعوة، واكدت على السير قدما في تطوير عمل وتحقيق اهداف «بيت المسن» عن طريق توسيع العمل لاستيعاب عدد جديد من المسنين .

والجدير ذكره ان «بيت المسن» في المدينة يحتفل سنويا باعياد الطوائف الثلاث في المدينة.

تعرت.. الا من حذائها!

● كالينينغراد (روسيا) – و.ص.ف – اثارت حسناء روسية ذهول المارة وحماستهم عندما تعرت الا من حذائها وراحت تتجول في شوارع مدينة كالينينغراد في شمال غرب روسيا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن شهود عيان ان الحسناء الثلاثينية كانت داخل احد الباصات عندما تملكتها رغبة لا تقاوم في طرح ما يثقل جسدها وبدأت بالجزء العلوي.

وعندما لم يبق سوى الحذاء نزلت الى الشارع فيما كانت الحرارة تقارب الصفر وبدأت نزهة في شوارع هذه المدينة الساحلية حيث تقوم اكبر قواعد الاسطول الروسي في البلطيق.

وقد ذهل السائقون وهم يرون الحسناء العارية وفقد بعضهم السيطرة على سيارته فيما اكتفى المارة بالتحديق من دون اي تدخل.

ولم تؤكد الشرطة رواية الشهود لكن هؤلاء كانوا من الكثرة بحيث اغنوا عن كل تأكيد.

على الطريق السريع في فرنسا

سائق سكران قطع مسافة ٤٩كم في الاتجاه المعاكس.. واعتقل

● سان افولد (فرنسا) – «و.ص.ف» – ذكرت الشرطة الفرنسية، امس الاحد، ان سائقا ثملا قطع بسيارته ٤٩ كيلومترا في الاتجاه المعاكس على طريق سريع في شرق فرنسا ، ليلة الجمعة/السبت، من دون التسبب بحوادث على الرغم من الضباب الكثيف.

واعتقل السائق وهو في الثانية والثلاثين من العمر. وتبين ان نسبة الكحول في دمه بلغت ٣,٦ غرامات.

وقد سار في الاتجاه المعاكس من الطريق السريع محطما حاجز مركز دفع رسم المرور قبل ان يواصل القيادة. وتمكنت نحو ٤٠ سيارة من تجنبه.

ووضع السائق قيد التوقيف المؤقت ونزعت منه رخصة السياقة.

مهرجان البندقية يكرم دوبا



* جيرار دوباريو في احد ادوا

● البندقية (ايطاليا) – يكرم مهرجان البندقية السينمائي لسنة ١٩٩٧ الذي اعلن برنامجه امس الاول السبت، كلا من الممثل الفرنسي جيرار دوباريو والممثلة الايطالية اليدا فالي والمخرج الامريكي ستانلي كيوبريك.

وسيمنح كل من الثلاثة جائزة «الاسد الذهب» على سيرته السينمائية، كذلك يستعيد المهرجان افلام كيوبريك.

واعتبر مدير المهرجان فيليتشي لاوداديو خلال مؤتمر صحفي ان اليدا فالي، المولودة في ٣١ ايار ١٩٢١، «سيدة كبيرة عاصرت السينما .

في حصيلة اولية

قتلى وجرحى وع
المفقودين جراء اعص

□ انتاناناريفو (مدغشقر) – الوكالات – اعلن مصدر رسمي في وزارة الداخلية في انتاناناريفو، امس الاحد، ان اعصار «غريتيل» الاستوائي الذي ضرب، امس الاول السبت، جنوب مدغشقر من شرقه الى غربه اسفر عن مقتل ستة اشخاص وفقد زهاء مئة اخرين وتشريد ٣٠ الفا.

وقال المصدر ذاته ان هذه الحصيلة تبقى جزئية وتم اعدادها استنادا الى معلومات جمعت بواسطة اللاسلكي من مراسلي الاذاعة الوطنية في انحاء البلاد.

وشكلت سلطات مدغشقر خلية طوارئ بينما حلقت طائرة تابعة للقوات المسلحة للمرة الاولى ظهر امس، فوق المناطق المنكوبة الواقعة على مسافة (٥٠٠) الى (١٠٠٠) كم عن العاصمة.



...وباريو وكيوبريك واليدا فالي



احد ادواره السينمائية *

الايطالية كلها واليوم المسرح».. ورأى ان دوبازيو (٤٨ عـامـا) يمثل «جسرا بين اوروبا والولايات المتحدة».

ويتنافس (١٨) او (١٩) فيلما على جوائز المهرجان الذي يقام ما بين ٢٧ اب والسادس من ايلول المقبلين. وتضم لجنة التحكيم سبعا او تسعا من الشخصيات السينمائية او الثقافية لم تعلن اسماؤها بعد.

وسيكرم المهرجان كذلك المخرج الايطالي روبرتو روسيليني ومواطنه الممثل مارتشيلو ماستروياني. وسيقام على شرف الاخير الذي توفي في ١٩ كانون الاول الماضي، عشاء وحفل راقص.

...وعشرات آلاف ...عصار في مدغشقر

وقال المصدر ذاته ان تقديرات اكثر دقة لضحايا الاعصار وللاضرار التي خلفها هي قيد الاعداد بينما بدأ ارسال المساعدات الاولى الى المنكوبين من مواد غذائية اساسية وادوية.

واعصار غريتل هو اول اعصار في الفصل الحالي، الذي يستمر حتى نهاية اذار يضرب اكبر جزيرة في المحيط الهندي.

انقاذ رضيعة بواسطة قلب اصطناعي

● مونستر (المانيا) – علم من مصدر طبي انه تم انقاذ حياة رضيعة تبلغ من العمر ستة اشهر كانت تعاني من مشاكل في القلب عن طريق زرع قلب اصطناعي صغير للغاية قبل ان يتم زرع قلب حقيقي لها في احدى مستشفيات مونستر (غرب المانيا).

وقد تمت في كانون الاول الماضي عملية زرع القلب الاصطناعي لسارة التي لم تكن تزن حينها اكثر من (٣,٥) كغم. وتم ابدال هذا القلب بعد اسبوعين بقلب رضيع توفي.

واوضح المصدر ان سارة بصحة جيدة وستعود الى ذويها خلال الايام المقبلة.

ويرجع ان تكون المشاكل المتتالية في القلب التي عانت منها سارة ناجمة عن اصابة والدتها بالبرد عندما كانت حاملا. فقد ضمرت عضلات قلب الرضيعة عندما كانت جنينا مما اوقف عمل المضخة.

علاج ثلاثي ضد الايدز اثبت فعاليته لدى الاطفال

● واشنطن – اكدت دراسة قدمت امام مؤتمر طبي في واشنطن ان علاجا ثلاثيا ضد «الايدز» اثبت فعاليته لدى اطفال مصابين بالايدز من تراوح اعمارهم بين شهرين و١٦ شهرا.

وقالت الدراسة ان الفيروس اختفى بشكل شبه تام لدى هؤلاء الاطفال بعد فترة علاج لبضعة اسابيع.

واوضح واضعو هذه الدراسة ان العلاج الذي يعتمد على مادتي ديدانوزين ونيفيرابين اضافة الى اي. زي. تي. اعطي لثمانية اطفال يحملون فيروس الايدز، وقد تراجعت كمية الفيروس لدى سبعة من هؤلاء الاطفال بنسبة ٩٥٪ بعد ستة اسابيع من العلاج.

وقد اختفت كل الاثار تماما لدى اثنين من الاطفال المصابين بعد ١٥ شهرا من العلاج.

العاصمة الهندية تتبنى قانونا صارما ضد التدخين

● نيودلهي – بدأ، امس الاحد، في نيودلهي، احدى اكثر مدن العالم تلوثا، تطبيق قانون صارم يمنع التدخين في كل الاماكن العامة.

ويمنع القانون، الذي تبنته ادارة المدينة، التي يشرف عليها الهندوس، التدخين في المطاعم والمتاحف وقاعات التجمع ودور السينما والاماكن الاثرية والمستشفيات والمكتبات والمكاتب الادارية.

وسوف يتم اخراج مخالفي هذا القانون من الاماكن العامة وفرض غرامة مالية عليهم او سجنهم.

واوضح وزير الصحة في نيودلهي هارش فاردهان ان «التدخين هو اسوأ آفة عرفتها الانسانية ونحن عازمون على تطبيق القانون».

واوضح ان حوالي (١,٥) مليون هندي يموتون سنويا بسبب التدخين وان حوالي ٤٠٠ مليون هندي تزيد اعمارهم عن العشر سنوات هم من المدخنين.

ويقول الخبراء ان التدخين ادى الى تزايد سريع في تفشي الامراض السرطانية وامراض القلب والتهاب القصبات الهوائية في الهند. وتدفع الهند سنويا زهاء ٦٢٠ مليون دولار لمعالجة الامراض الناتجة عن التدخين.

ونيودلهي هي اول مدينة هندية تتبنى مثل هذا القانون مع العلم انها رابع مدينة من حيث ارتفاع التلوث في العالم بحسب احصائيات الامم المتحدة.

حزب العمال لن يمول اليخت الملكي الجديد اذا فاز في الانتخابات

● اعلن متحدث باسم حزب العمال البريطاني ان الحزب لن يمول اليخت الملكي الجديد «بريتانيا» الذي سيكلف بناؤه قرابة (٦٠) مليون جنيه استرليني (٩٩ مليون دولار) اذا فاز في الانتخابات المقبلة.

واوضح ان وزير الاقتصاد في حكومة الظل العمالية غوردون براون ابلغ الملكة بنفسه بقراره عدم ادراج تمويل اليخت الملكي في اول ميزانية لحكومة عمالية وذلك بهدف حصر نفقات الدولة.

وفي حالة فوز حزب العمال لن يمكن بناء اليخت الجديد ما لم يموله القطاع الخاص.

وشرح النائب جون ريد المتحدث للشؤون الدفاعية القرار بقوله «نحن لن ننفق ٦٠ مليون جنيه استرليني من المال العام لتمويل يخت ملكي بينما هناك نفقات في المستشفيات واجهزة الصحة الوطنية والتعليم يجب على حكومة عمالية ان تتكفل بها».

وكان وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيلو قد اعلن يوم الاربعاء الماضي ان الحكومة ستبني يختا يحل محل اليخت القديم «بريتانيا» الذي اصبح عتيقا ويكلف تشغيله عشرة ملايين جنيه استرليني من ميزانية الدولة (١٦ مليون دولار) سنويا».

وكان بورتيلو قد اكد ان التمويل من القطاع الخاص «يهدد بتحقير الملكية مع احتمال الخلط بين النظام الملكي والنظام التجاري».

واضاف قائلا «ان اللجوء الى الكفالة التجارية امر يمس كرامة الملكة».

واكد المتحدث البريطاني باسم براون «نحن عازمون على اتباع الحزم فيما يتعلق بالنفقات العامة ولا يمكن ان يكون هناك استثناء من القاعدة التي حددها غوردون براون».

واضاف قائلا «ان الحكومة عمدت الى استعمال هذه المسألة كقضية سياسية في محاولة يائسة لتزيد من شعبيتها التي تتناقص».

تجار الكوكايين يعملون داخل الكونغرس الارجنتيني

● بوينس ايرس – اعلن رئيس الكتلة البرلمانية النيابية البيرونية في الارجنتين خورجي ماتزكين ان هناك اتجارا بالكوكايين يجري في مكتبة الكونغرس الارجنتيني، لكنه اكد ان ايا من النواب ليس ضالعا في هذه العملية.

واشار ماتزكين لاذاعة «ميتر دو بوينس ايرس» الى «عملية اتجار بالكوكايين غير كبيرة جدا داخل الكونغرس». وامام دهشة الصحفي الذي كان يطرح عليه الاسئلة، قال ماتزكين «حسنا، لا اعتقد ان هناك مخدرات في الكونغرس، باستثناء المكتبة». واوضح ان الضالعين هم من الموظفين فقط.

وكانت سكرتارية مكافحة المخدرات كشفت في العام ١٩٩٥ عن حالات اتجار بالكوكايين في هذه المكتبة التابعة للكونغرس والتي يستمر العمل فيها ليل نهار. وقد انتهى التحقيق عند هذا الحد ولم يفقد الموظفون وظائفهم.

وفي العام ١٩٩٥، اعلن المسؤول عن المكافحة في تلك الفترة البرتو ليستيل ان بعض النواب يتنشقون الكوكايين قبل ان يلقوا كلماتهم في الكونغرس. وقد اثار تصريحه لغطا كبيرا مما ارغمه على تقديم استقالته.

والاسبوع الماضي، جدد النائب البيروني ميغيل انخيل توما عرض اقتراحه بان يخضع كل النواب لعملية فحص المجاري الانفية بالمنظار للتأكد مما اذا كان بعضهم يتعاطى المخدرات عن طريق الشم.

الانسان اولا ثم الاسطورة!

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

كل ما نقوم به من عمل يومي عادي يوزنه العقل وتنسخه الذاكرة وتضيفها الى مخزونها الذي تجمع اياما وسنين تلك الذاكرة التي تعتبر وبحق من اسمى عمليات الذهن البشري. لا يتمتع بها الا الانسان المخلوق الذكي الفرد في الوجود. هنا، يجب علينا عدم الخلط بين الذاكرة والغريزة، فالغريزة هي عبارة عن ذاكرة موروثة تتناقلها الاجيال اللاحقة عن الاجيال السابقة بدون تغيير تقريبا. رغم الاف السنين وربما مئات الالاف منها ما زالت غرائز البقاء والجنس والدفاع عن النفس هي ذاتها كما ورثها الانسان الاول. لم تتغير في ماهيتها وجوهرها وان كانت طالتها على مدى هذا العمر السحيق بعض التغييرات واللمسات التي خلفتها الحضارات. بينما الذاكرة اختزنتها العقول البشرية الفردية بعد تجربة شخصية او اخرى جماعية خاضها شعب او عركتها امة، مكونة بذلك ذاكرة جماعية، حكاية، قصة، ترددها الاجيال وتتنقل مع حياة الامم وفكرها ونشاطها المادي او الروحاني عبر العصور.

في اعتقادنا ان الادب القصصي غير المدون ولد منذ بداية الخليقة. الانسان القديم بدأ برصد تجاربه الحياتية اليومية والعوامل الطبيعية التي تؤثر فيها ودونها في ذاكرته الشخصية على شكل قصص وحكايات تبادلها بالسمر مع افراد القبيلة الاخرين في المغائر حول النار البدائية حتى اصبحت تلك القصص مع مر الزمن عبارة عن تجارب وادب غير مسجل اثرى في حياة الانسان وحاضره وافعاله المستقبلية. مع مرور السنين وتعاقب الاجيال كبرت تلك الحكايات الصغيرة واصبحت اساطيرا ذاع صيتها ودارت تجوب الافاق حتى وصلت الى وضع المسلمات المحصنة. الحكايات والاساطير المسلم بأمرها اغلقت الدائرة حول نفسها واصبحت في احيان كثيرة غير قابلة للتغيير والتعديل، وغدت في كثير من الاحيان بمثابة دستور او قانون غير مدون لشعوب ما قبل التاريخ التي سكنت العالم القديم خاصة حول احواض الانهار الكبيرة مثال النيل دجلة والفرات والامازون في امريكا اللاتينية.

غموض تلك الاساطير وغرابة شخصياتها التي امتزجت ما بين الطيف والروح والانسان والحيوان والملائكة والشياطين مما زاد من رهبتها ووضعها في المكانة القدسية الالهية!

في مراحل متأخرة نسبيا تاريخيا مثال الحضارة اليونانية – الهيلينية اصبحت اشخاص تلك الاساطير هي الالهة بكل جبروتها وسحرها وخصوصيتها وبعدها الكبير عن الانسان الذي خلقها وصورها وجعلها تقود مسيرة ايامه ولياليه وتاريخه كله.

اكثرية تلك الاساطير لم تدون الا لاحقا في عصور تاريخية متأخرة. بقيت طائفة فوق الغيوم قريبة من حدود الغيب واللاواقع بعيدة عن الافق البشري المحدود آنذاك اذا اخذنا بعين الاعتبار محدودية المعرفة والعلم والتكنولوجية البدائية في تلك العصور. منذ الالف السابعة قبل الميلاد الذي يعتبر حتى الان بداية التاريخ المسجل للبشرية، بدأ الانسان تلك الحقب يسجل بخطوط ومخطوطات بدائية على الصخر والحجر امور حياته وعيشه وكذلك امور الالهة والاساطير السحرية التي تدور بفلكها. اول ما ظهر تدوين الاساطير في مصر القديمة وفي بلاد ما بين النهرين. بدأ الفراعنة الاوائل الاهتمام بحياتهم القادمة بعد الموت. شيدوا القبور وتماثيل الالهة وسطروا عليها اساطيرهم المتأرجحة بين الحقيقة والخيال. جعلوا لكل الهة شكلا وصورة ارتبطت بتلك الظاهرة الطبيعية التي اثرت في حياتهم اليومية، الهة الري والخصب، الهة الشمس، الهة الريح، الهة النيل وغيرها. كانت تلك الالهة في معظم الاحيان بطلة اساطيرهم او على الاقل شخصية فوقية متفوقة تسكن عالما غير ملموس لكنه غير بعيد، اذ لا بد لبطل الاسطورة البشري من لقائه وطلب المعونة في حل معضلة حياتية قاسية تهيأت لانسان تلك الفترة انها فوق بشرية. كثيرة هي الاحيان التي ارتبط فيها بطل تلك الاساطير بالالهة واصبح الها بدوره. اسكنته الالهة في قدس محرابها وفي فردوسها العلوي الذي لا تطاله يد البشر العاديين. ملحمة جلجامش التي دارت رحاها في بابل حمورابي هي مثال على اتصال البشري بالالهة وعلى التزاوج المتبادل ما بين الانسان والالهة التي خلقها. كان بالامكان فهم انسان تلك الحقبة بازدواجية وجوده. من ناحية الوجود المادي الحي المتحرك المتغير المتألم الخائف ومن ناحية اخرى الوجود السحري الالهي النفسي السامي الشفاف الذي تحرر من الالم وقتل الخوف وطاف في ملكوت ابدية.

المثير في كل ما ذكرناه حتى الان ان هذه الاساطير خلدت بصورة او بأخرى على الارض ولو انها حلقت في السماء. اذ ان علماء الاثار وجدوا المخطوطات العتيقة، في الخط المسماري او الاكادي او الهيروغليفي التي حكت بصورة او بأخرى تلك الاسطورة ووقائعها التي ربطت في الغالب واقع اولائك الناس مع احلامهم المجنحة. في الالف الثالثة والثانية قبل الميلاد بدأت الاسطورة تأخذ شكلا مغايرا عما سبقها من اساطير الحقب الغابرة. اصبحت الاسطورة اكثر روحانية تحلق في عالم بعيد عن الواقع المعاش وبعيد عن الانسان والحيوان. غارت في عالم مثالي روحاني لا يربطها مع عالم المحسوسات المعاش الا بخيط رفيع مقدس ممنوع عن اللمس، خاف الانسان منه وخاف في ذات الوقت من قطعه لانه مثال الالهة القوية التي يدور في فلكها المقدس وجب عليه احترامها والخوف منها.

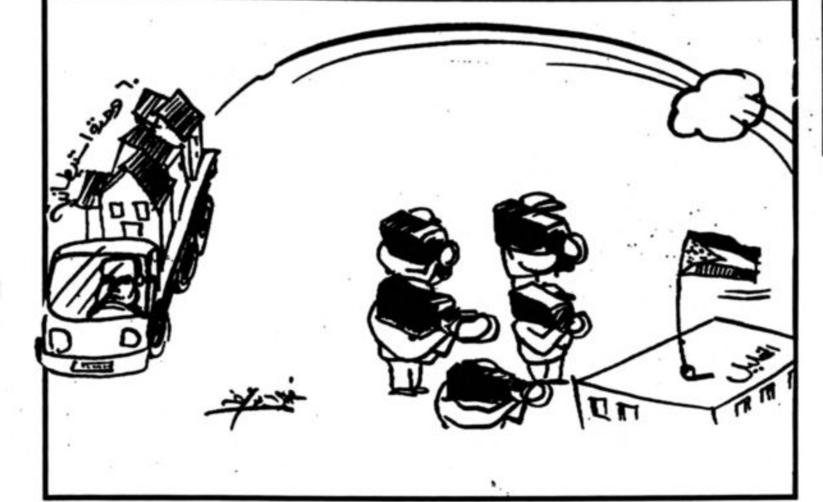
اصبحت الاسطورة رويدا رويدا تجنح الى الخيال المجرد المحاط بهالة قدسية. ابتعدت عن كدح البشر وعيشهم وصراعهم اليومي مع الطبيعة بكل صورها. ربما بدأت لاول مرة تظهر فوارق الروح والجسد ومعضلة الحياة المحسوسة الفانية والحياة الاخرى الابدية خلف الغيوم.

هذا بتظرنا مهد الطريق الى ظهور الديانات الوحدانية على مختلف صورها واشكالها! تطورت الاسطورة الى ما نعرفه عليها اليوم في عصر الفضاء والتكنولوجية والعلم المتطور.

كل ما جلبه هذا العصر الجري، في كشوفات وفهم جديد للعالم لم يفعل فعله شيئا مع الاسطورة التي ما زالت قوية جذورها ضاربة في عمق الانسانية والحضارة والتراث البشري منذ ان وجد. كبر العالم وتعددت مجراته وكواكبه وبدأنا نشعر ولو نظريا اننا جزء صغير سابح في كون كبير لا نهاية له. اصبحت الحقائق العلمية واضحة كالشمس لكنها الى الان لم تقدر على زحزحة الاسطورة من اعماق وجداننا. بنيت حضارات كثيرة ما قبل الميلاد وما بعده على وهم كبير غارقة الى اعماقها في وحي الاساطير التي اختلفت وتباينت حيثياتها كلما تقدمت تلك الحضارات وكلما زاد الوعي البشري في فهم العالم. اي ان المعادلة صارت في تناسب طردي، كلما ازدادت الحضارة وتقدمت سيطرت الاسطورة وكونت الحكاية المجردة البعيدة عن الوثائق التاريخية والاثرية الدامغة ودارت في الانا الفوقي ورفرفت بجناحيها في عالم غيبي لم يكن له واقع ولن يكون!

تمازجت الحضارات مع تقدم التاريخ واختلطت الشعوب وهاجرت وتشتت وانقرضت وبعث بعضها من جديد وما زالت الاسطورة تحكم فكر الانسان وتقف صامدة في وجه كل براهين العلم ومعاجز الاكتشافات في

(البقية ص١٥)



احنا و... سوء حظنا!

● بقلم: مارون سامي عزام ●

البرامج التلفزيونية المسماة بـ «البرامج العربية» كانت وما تزال جسما غريبا عنا، لا تمت لجمهورنا العربي بأية صلة، لانتهاجها سياسة التضليل والاستخفاف بذكائنا ووعينا. فمثلا، البرامج السخيفة التي يعرضونها لنا ايام السبت، يحاول الموجهون لها، سواء كانت وزارة «الست ليفنات» او حكومة الخواجة نتنياهو، ان يجعلونا مسخرة امام انفسنا وامام المجتمع الاسرائيلي، عن طريق القنوات الفضائية أو المحلية، وذلك بواسطة ما ينتجونه من البرامج الترفيهية الخالية من المضمون والجوهر، والمعدومة من مقومات الثقافة. الامر الذي بحد ذاته يظهر مدى استهتار التلفزيون الاسرائيلي بأذواقنا، ومدى استخفافه بقدراتنا الابداعية المكبوتة، فيحقنوننا يوميا بمخدر من نوع اخر، ويوم السبت بالذات يناولوننا جرعة ثقيلة اسمها «احنا وحظنا».

يجند التلفزيون ازواجا من المشاركين وجمهرة من المصفقين من هنا وهناك، ويبدأ بعملية تشويه وجه مجتمعنا والتمويه على معالمه الحضارية من خلال اسئلة تبلغ ذروة السخافة وقمة التحقير من قيمة المتبارين، (على اعتبار انها معلومات عامة) وكأن المشتركين قد هبطوا من كوكب اخر متخلف، وليسوا من مواطني هذه الدولة الغريبة الاطوار.

في نهاية المطاف من برنامج «احنا وحظنا»، ولسوء حظنا وحظ المتبارين بالذات، ينعم عليهم التلفزيون بجائزة نقدية بخسة، لا تتناسب مع ما تكبدوه من عناء ومشقة السفر والتصفيق، ارضاء لأهواء معد البرنامج والقيمين عليه، الذين جعلوا منهم بهلوانات «اخر عمرهم»، وانا واثق انهم نادمون على مشاركتهم في محفل السخرية هذا.

فلو قارنا هذا بالبرامج التي تبث الى الجمهور اليهودي سواء من القناة الاولى او الثانية، حيث المستوى الفني الراقي، لرأينا البون الشاسع بين المستويين، ناهيكم عن الجوائز النقدية والمادية السخية جدا، بينما يمنون علينا بـ «قحاطة» ميزانياتهم، وقحاطة البرامج المبتذلة. واذا نظرنا الى برنامج «احنا وحظنا» بمنظار المساواة الحقيقي، لرأينا على الشاشة خلايا التمييز السرطانية تنهش بفجع وشراهة كل المضادات الحيوية لشبابنا وفتياتنا، الذين يتوقون الى مشاهدة برامج اكثر وعيا وادراكا لمفاهيمهم وعقولهم المتفتحة. يتوقون لبرامج عربية تتماشى مع وتيرة هذا العصر المتطور.

لقد سئمنا جعلكم لنا ملهاة اواخر القرن العشرين. سئمنا منكم، ايها السباقون في التمييز، جعلكم لنا دمية عديمة الحركة والمشاعر، تحركونها بخيوط التمييز التي قيدتمونا بها منذ ما يقارب نصف قرن. وسؤالي هو: لماذا لا نحرك نحن ساكنا ازاء عنجهيتهم المتلفزة السافرة؟ ترى هل اصابنا ما قاله دريد لحام في مسرحية «كاسك يا وطن»: «المظلوم بيحس بأول كف، وبعدين بيموت احساسه». فهل انه لكثرة ما لحق بنا من الاجحاف لم تعد الوخزات والطعنات تؤثر بنا؟ هل اعتدنا على هذا الاسلوب السافر اللئيم؟ يجب ان نثور لمجرد مثل هذا التساؤل.

نحن نطالب بحقنا بالمساواة، ولكن قدرنا الساخر قد جعل من التمييز قوتا لحياتنا اليومية، فلم يعد التمييز جسما غريبا عنا، كالاجسام الفضائية التي تشغل بال الناس في هذه الايام، حتى ان الدولة لا تعترف بوجوده، لا بمؤسساتها الرسمية، ولا بوسائل الاعلام المقروءة او المسموعة او المرئية. ولكن ما بالنا نحن ايضا لا نميز الغث من السمين، ونسمح للمستهترين بأن يوهموننا بأن ما يرمونه لنا من الفتات هو الحظ السعيد؟ فيا لسوء حظنا!

(شفاعمرو)

٩٤٥٣

«لا حياد في الحرب»..!

هذا هو شعار مجموعة الاصوليين في الجزائر، الذين يقومون باقتراف المجازر يوميا.. ضد من؟ ضد ابناء بلدهم ووطنهم، الجزائر.

حاولت ان افهم هذا الشعار، ولكنني لم انجح، وقد وزعته هذه الجماعة الاسلامية الاصولية الجزائرية، تعلن فيه الحرب.. وتكرر ان «لا حياد في الحرب».. عن اي حرب يتكلمون؟ انها حرب من طرف واحد ضد مدنيين عزل، لا ذنب لهم، ولا يقومون بأي دور في الصراع الجاري بين الحكومة الجزائرية والمعارضة الاسلامية في الجزائر.

ان قتل النفس البريئة تهز الانسان وتزعزعه، فما بالنا عندما تخصص هذه الفئة شهر رمضان الكريم، لارتكاب مجازر يومية ضد كل «الكفرة».. ومن هم «الكفرة»؟، انهم جميع المواطنين الجزائريين الذين لا ينتمون الى الجماعات الاسلامية.. فهل هذا هو الدين الاسلامي؟ دين الرأفة والرحمة والعدل لكل البشرية.

لم اسمع او اقرأ اية آية قرآنية او حديث نبوي يحلل قتل المسلم لمجرد اختلاف في الرأي.. فعلى اية اسس يرتكز هؤلاء القتلة في ارتكابهم المذابح.

هذا سؤال اوجهه لكل المسلمين المؤمنين الملمين بتعاليم الدين الاسلامي، وكلي امل ان يرد احدهم على سؤالي.

جميلة سعد
(كفرياسيف)



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ لبنان...

٣,٣ مليارات دولار اجمالي كلفة المشاريع التي اطلقها لبنان خلال خمس سنوات

❑ اطلق لبنان خلال السنوات الخمس الاخيرة مجموعة مشاريع لاعادة تأهيل البنى التحتية، بلغت قيمتها (٣,٣) مليارات دولار وتهدف الى ازالة اثار الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

وفي تقرير شامل عن حصيلة نشاطاته خلال خمس سنوات، قال مجلس الانماء والاعمار انه قام خلال السنوات الخمس بتلزيم مشاريع تأهيل بقيمة (٣.٣) مليارات دولار قدمت منها المجموعة الدولية (١,٤) مليار دولار.

ويتوقع ان يبلغ حجم الانفاق الذي ستقوم به الدولة حتى العام ٢٠٠٧ نحو (١٨) مليار دولار وذلك في اطار خطة النهوض والتنمية، التي تنفذها ليتمكن لبنان من استعادة دوره الاقتصادي الاقليمي.

وقد ضاعف مجلس الانماء والاعمار، الذي انشئ عام ١٩٧٧ بعد سنتين من بدء الحرب، نشاطاته منذ ان تولى رفيق الحريري مهامه رئيسا للحكومة في لبنان في ١٩٩٢.


● لبنان بين بقايا الدمار واعادة الإعمار ●

واشار التقرير الى ان (٧٩٨) مشروعا قيمتها (٥٦٣) مليون دولار تم تنفيذها من اصل (١١٣١) مشروعا في مختلف القطاعات. وما زال (٣٣٣) مشروعا كلفتها ٢,٧١٩ مليار دولار قيد التنفيذ.

وتركزت اعمال المجلس في هذه الفترة على قطاعات الكهرباء (١,١٣١ مليار دولار) والهاتف (٥٨١ مليونا) والمرفأ والمطار (٥٠٧ ملايين) وشبكة الطرق (٢٥٠ مليونا) ومعالجة مياه المجاري (١٩٣ مليونا) وتأهيل المدارس (١٧١ مليونا) ومعالجة النفايات المنزلية (١٥٨ مليونا) وتأهيل مباني المؤسسات العامة (٨٨ مليونا) وانشاء المستشفيات (٧١ مليونا) وتطوير شبكات الري (٢٥ مليونا).

ويذكر ان المجموعة الدولية اعلنت اثناء «مؤتمر اصدقاء لبنان» الذي عقد في كانون الاول الماضي عزمها على تقديم (٣,٢) مليارات دولار خلال ثلاث سنوات منها مليار دولار خلال عام ١٩٩٧، لمساعدة لبنان على اعادة الاعمار. وكانت الاسرة الدولية قد منحت لبنان قروضا وهبات بلغ مجموعها (٣,١٢٥) مليارات دولار حتى نهاية العام ١٩٩٦.

واعطيت الاولوية في الفترة السابقة للمشاريع الانشائية في لبنان حيث كان التيار الكهربائي نادرا والخطوط الهاتفية شبه صامتة والمياه شبه مقطوعة اضافة الى حالة الطرقات المتردية وكوم النفايات المنتشرة في اماكن متعددة.

واصبح بامكان المسؤولين الان البدء في معالجة المشاكل الاجتماعية واعطاء الاولوية لتطوير المستشفيات وشبكات النقل العام والتعليم العالي والمهني والقطاعات المنتجة مثل الزراعة والصناعة.

ورغم ان مستوى الحياة اليومية في لبنان سجل خلال السنوات الاخيرة تحسنا ملحوظا فقد اثارت سياسة حكومة الرئيس الحريري عددا من الانتقادات العنيفة التي تركزت على «اعطاء الاولوية للحجر على البشر» وعلى سياسة «المبالغة في الاستدانة» اذ بلغ حجم الدين ١١ مليار دولار حتى نهاية تشرين الثاني الماضي.

❑ ❑ السعودية...

حملة مطاردة في السعودية للمتسولين الهنود

❑ تم القاء القبض على اكثر من (١٢٠) طفلا هنديا في عدد من المدن السعودية خلال النصف الاول من شهر رمضان في اطار مكافحة التسول الذي يعد عملا مربحا في السعودية وان كانت السلطات تقمعه بحزم.

وقد رحّلت السلطات السعودية (٧٦) طفلا متسولا معظمهم من المعاقين من بينهم (٧٥) فتاة، اعمارهن بين (٥) سنوات و (١٥) سنة. وقالت السفارة الهندية في الرياض ان السلطات على وشك ترحيل (٤٦) طفلا اخرين موجودين في مركز خاص للترحيل في جدة.

وقد ذكرت الصحف السعودية والهندية ان الاطفال الستة والسبعين الذين وصلوا بالفعل الى بومباي كانوا قد وقعوا ضحايا تجار يرسلون الاطفال الى السعودية لارغامهم على التسول في مكة في مواسم الحج والعمرة.

وقال سارفراز ارزو، الذي يعمل في احدى صحف بومباي ويحقق في موضوع هذه التجارة، «ان العصابات ترسل عادة ثلاثة او اربعة اطفال بصحبة بالغ كي لا يثيروا شكوك سلطات الهجرة».

وصرح احسان صالح طيب، مدير الشؤون الاجتماعية في المنطقة الغربية للسعودية بأن «التسول ظاهرة غريبة عن مجتمعنا وهي تزداد خلال شهر رمضان الذي يعد شهر تكافل بين الناس. واكد وان محترفي التسول الذين ينظمون انفسهم في عصابات يستغلون منذ بضع سنوات اطفالا معاقين ليستدروا عطف المواطنين».

واضاف «وازاء تصاعد هذه الظاهرة كثفت مكاتب مكافحة التسول التابعة لوزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية حملاتها بأن عززت عدد افرادها وكثفت الدوريات قبل موعد الافطار».

وقد تم انشاء هذه المكاتب في بداية التسعينات وهي موزعة في انحاء السعودية خصوصا في مكة والمدينة.

وقال صالح الغامدي، نائب مدير احد هذه المكاتب في جدة، ان السلطات كشفت قبل فترة في المنطقة الغربية مجموعة من (١٦) طفلة متسولة تتزعمهن سيدة. وكانت هذه المجموعة تعمل من مكة حيث استأجرت اربع شقق. ولم يكشف الغامدي عن جنسيات المتسولات.

واوضح طيب «ان المتسولين الذين قبض عليهم في مناطق مكة وجدة والطائف من جنسيات شتى»، لكنه لم يحدد عددهم. وقال، ايضا، ان السعوديين لا يمثلون «سوى (١٪) من اجمالي» المقبوض عليهم وان «المعوزين بحق ترعاهم الجمعيات الخيرية». واوضح «ان القادرين على العمل يجب ان يتعهدوا بعدم العودة الى التسول فاذا عادوا يحبسون لمدة (١٤) يوما».

وينتشر المتسولون عادة بجوار المساجد والمصارف والادارات. وفي الايام الاولى من عيد الفطر تطرق جماعات المتسولين ابواب المنازل لتطالب «بالعيدية» التي يدفعها المواطنون عادة للاطفال والفقراء الذين يتمنون لهم عيدا سعيدا.

ويرتدي بعض المتسولين ثيابا انيقة كي لا يلفتوا انتباه الشرطة.

وصرح محمد المؤيد، الذي يعمل في صحيفة «عكاظ» السعودية بأن «هؤلاء المتسولين الانيقين يترددون على الفنادق الفخمة والمطاعم الراقية والمراكز التجارية».

❑ ❑ الاردن...

عائدات الاردن من السياحة اقل من التوقعات خلال العام الماضي

❑ دخل خزينة الاردن ٧٧٠ مليون دينار (١٠٧٨ مليون دولار) من قطاع السياحة في العام ١٩٩٦، لكن هذه الايرادات كانت اقل من التوقعات خصوصا بسبب تعثر مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية.

واشار وزير السياحة الاردني، صالح ارشيدات، الى ان تلك الاحداث «تسببت في الغاء العديد من الرحلات السياحية التي كان متفقا عليها في فترات سابقة».

ويذكر ان الاردن الذي ابرم معاهدة سلام مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤ بنى آمالا عريضة على رفع عائداته من القطاع السياحي بعدما انخفضت الى ادنى مستوياتها في اعقاب حرب الخليج (آب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١).

ويحسب محللين اقتصاديين فان قطاع السياحة انفرد حتى الان بجني ثمار السلام وبدأ يستعيد نشاطه منذ عدة سنوات لكن بوتيرة بطيئة.

واستقبل الاردن في العام ١٩٩٦ مليون ومئة الف سائح مقارنة بمليون سائح في العام الذي سبقه. واشير الى ظهور اسواق جديدة بقدوم سياح من جنوب شرق اسيا وازدياد الاعداد القادمة من الولايات المتحدة.

ومنحت الحكومة تراخيص لانشاء (٢٩) فندقا جديدا بسعة ٢٢٣٨ وكلفة اجمالية ٨٠ مليون دينار (١١٢ مليون دولار) ليرتفع الى ٤٨ عدد الفنادق الجديدة خلال العامين الاخيرين برأسمال ٢٠٠ مليون دينار (٢٨٠ مليون دولار).

وبشكل عام ازداد عدد الغرف الفندقية من ٨٥٦٥ غرفة في العام ١٩٩٥ الى ٩٤٠٦ في العام الماضي في حين ارتفع عدد الاسرة من ١٦٠٩٣ الى ١٧٧٥٦ في الفترة نفسها، بحسب ارشيدات الذي توقع زيادة عدد الاسرة الى ١٨ الف سرير بحلول عام ٢٠٠٠.

❑ ❑ مصر...

١٦ شركة عامة مصرية تنضم الى قافلة الشركات المطروحة للخصخصة!

❑ قررت مصر طرح ١٦ شركة عامة جديدة للغزل والتجارة والمقاولات والصناعات الغذائية للبيع اعتبارا من نيسان المقبل على ان يتم البدء بطرح (١٠٪) من اصول هذه الشركات التي يبلغ رأسمالها ٢,٧ مليار جنيه (نحو ٨١٨ مليون دولار).

جاء القرار في اطار اجتماع عقدته اللجنة الوزارية للخصخصة برئاسة رئيس الوزراء كمال الجنزوري، وهي لجنة مكلفة بالاشراف على البرنامج، الذي بدأته مصر في العام ١٩٩١ والذي قررت حكومة الجنزوري تنشيطه في مطلع ١٩٩٦.

والى الشركات الـ - ١٦ قررت اللجنة طرح ثلاثة محالج للقطن و ١٦ مضربا للارز وعددا من مصانع المعجنات والعلف للبيع، ايضا، مع (٢٧) فرعا من فروع شركات التجارة الداخلية العامة وفندق «ذهب هلنان» في سيناء لاختبار مدى استيعاب السوق لعملية تخصيص الفنادق.

وستبيع الحكومة في المرحلة الاولى (١٠٪) من الشركات الـ - ١٦ وهي «جميعها مربحة وتضم ٤ شركات للغزل والنسيج و ٥ شركات للمقاولات و ٤ للتجارة الخارجية و ٣ شركات صناعية».

وكانت الحكومة المصرية اعلنت في نهاية العام الماضي نيتها تسريع برنامج الخصخصة عبر بيع شركة واحدة اسبوعيا. وتتحول الشركات العامة الى القطاع الخاص عندما يتم بيع اكثر من (٥٠٪) من رأسمالها.

وقطعت مصر العام الماضي شوطا مهما في هذا المجال الا انه لا يزال بعيدا عن تحقيق البرنامج «الطموح» الذي طرحته حكومة الجنزوري مطلع العام الفائت ويتضمن بيع اكثر من ٣٠٠ شركة من شركات قطاع الاعمال العام بينها (٣٦) فندقا.

❑ ❑ الدول العربية...

تأسيس مجلس رجال الاعمال العرب

❑ قرر المشاركون في المؤتمر الاقليمي «لرجال الاعمال العرب» تأسيس «مجلس لرجال الاعمال العرب» يكون مقره عمان، وذلك ضمن توصيات صدرت في ختام ثلاثة ايام من اجتماعات المؤتمر، الذي شارك فيه زهاء ٦٠٠ من رجال الاعمال العرب.

ويحسب النظام الاساسي لمجلس رجال الاعمال فان هذه الهيئة الجديدة ستعمل «كهيئة عربية غير حكومية مستقلة تضم في عضويتها جمعيات وهيئات واتحادات رجال الاعمال في الدول العربية».

ويهدف المجلس المقترح الى «تعزيز الروابط والتعاون والتنسيق بين رجال الاعمال العرب في مختلف القطاعات الاقتصادية في اطار التكامل الاقتصادي العربي».

وأبرم اتفاقية التأسيس عدد من هيئات القطاع الخاص في الاردن ومصر وفلسطين وسوريا واليمن والسعودية والامارات وقطر.

واكد البيان الختامي لمؤتمر رجال الاعمال، الذي نظمته على مدى ثلاثة ايام جمعيتا رجال الاعمال في كل من الاردن ومصر، على «ضرورة العمل على اقامة تكتل اقتصادي عربي منفتح على العالم للتعرف على فرص الاستثمار في الدول العربية والترويج لها».

وأنيطت بهذا التكتل، ايضا، مهمة «تنمية التجارة البينية والسعي لاقامة منطقة تجارة حرة عربية تضمن توسيع حجم السوق العربية وتجعلها اكثر جاذبية للاستثمارات العربية والاجنبية».

واكد البيان «امكانية اقامة منطقة تجارة حرة عربية كخطوة على طريق اقامة السوق العربية المشتركة بالتدريج وعلى مدى فترات زمنية مناسبة تبدأ بين دولتين او اكثر».

في الذكرى الخمسين لغيابه

«الياس ابو شبكة شاعر اللعنة والنعمة، شاعر الاثم والغفران»!

● نشاطات تكريمية عديدة، بهذه المناسبة، في لبنان ● انسي الحاج: كل احتفالات التكريم لا تفي هذا الشاعر حقه ● بول شاوول: ابو شبكة من الشعراء القليلين الذين عاشوا الشعر وماتوا من اجله ● عبده وازن: الصراع الوجودي الذي قاساه طهّر شعره ولغته من الشوائب والضعف والاحاسيس العابرة ●

● بقلم: ربى كبارة ●

● لمناسبة الذكرى الخمسين لرحيل الشاعر اللبناني الكبير الياس ابو شبكة (مواليد عام ١٩٠٣) اصدرت الحكومة اللبنانية طابعا تذكاريا يحمل رسمه على غرار طابع جبران خليل جبران، كما حولت منزله الى متحف.

اما المجلس البلدي في زوق مكايل (٧ كم شمال بيروت) فقد افتتح، امس الاحد، في احتفال رعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي «متحف ابو شبكة»، في المنزل الذي نشأ فيه الشاعر الرومانسي بامتياز وترعرع ومات عن عمر لا يتعدى الرابعة والاربعين بعد اصابته بسرطان الدم.

وتضمن الاحتفال ازاحة الستار عن تمثال لصاحب «غلواء» ينتصب امام منزله في ساحة البلدة نفذه النحات اللبناني بيار كرم والاعلان عن سلسلة نشاطات ادبية وشعرية وفنية وتربوية وندوات يعدها المجلس الثقافي - البلدي في زوق مكايل.

ورأى الشاعر انسي الحاج ان كل احتفالات التكريم لا تفي الياس ابو شبكة حقه. وقال: «ولن تكتمل صورته حية نابضة في نفوسنا الاحين ينهض من يستخرج لنا قصة هذا البطل من بين سطور شعره ومن بين سطور حياته معا، فنعرف حينئذ، ماذا فعلت الدنيا بأحد اكبر شعرائنا، وكم ظلم، وكم لا نزال نظلمه، حين نظن اننا نفيه بعض الواجب».

واضاف «الياس ابو شبكة بطل شعره، من حبه الى تمرده الى معاناته المادية والدينية، بطل ما زال نائما في الكتب. عندما نذكره، لا نفصل بين شعره وحياته، كل منهما يزيدنا تعطشا الى الاخر».

ولفت انسي الحاج الى ضرورة معرفة حياة ابو شبكة الشخصية لفهمه «ليس من باب الفضول، بل هو فرض تمليه طبيعة شعره. فأبو شبكة شاعر ذاتي، لا يمكن انصاف شعره حق الانصاف الا بفهم نفسيته القلقة المتوترة الحساسة الممزقة بين مثالية مرهفة وواقع مأساوي».

اما الشاعر بول شاوول فقال ان «ابو شبكة من قلة من الشعراء اللبنانيين والعرب الذين عاشوا الشعر وماتوا من اجله. شعره لغة الاحشاء، تعبر عن أناه، عن حالاته وتوتراته وحبه ومأساته. شعر الياس ابو شبكة هو الياس ابو شبكة».

ورأى شاوول ان ابو شبكة «لم يفعل الا الشعر ولم يحاول ان يربط كتاباته بأي سلطة او مرجعية او بأي حزب مما جعله يبتعد عن المناسبات وعن ربط القصيدة بأحداث معينة ايديولوجية سياسية او اجتماعية كما كان سائدا في الثلاثينات».

وقال «ولم يقدم ابو شبكة الا القصيدة المطلقة المخضبة بالاعماق. ولذلك فانه لا يصنف في اي مدرسة شعرية، انه خارج اي تصنيف ولو انه استفاد من الشعر الرومانسي الفرنسي مع لا مارتين ودو موسيه وبودلير خصوصا في ديوانه «افاعي الفردوس».

اما الناقد عبده وازن فرأى ان ابو شبكة «شاعر لبناني اعتنق العربية وعشقها ودافع عنها دفاعا مستميتا. دوره في نهضة الشعر العربي كبير جدا، وما يحتاج اليه اليوم هو تحريره من الطابع المحلي الضيق الذي يسعى البعض الى حصره داخل اسواره».

واضاف «اكثر ما يستوقفني في تجربته هو الصراع الداخلي الذي عاشه بين واقع سلبي ومثال مرتجى. لقد كان في وقت واحد شاعر اللعنة والنعمة، شاعر الاثم والغفران».

واعتبر وازن ان ابو شبكة هو اول من ارسى التجربة الرومانسية في الشعر العربي بعدما قرأ روادها في اوروبا وفي فرنسا خصوصا وترجم لهم وكتب عنهم. وقال «ولكن رومانسيته كانت عميقة ونزقة ولم تعرف الانثيال العاطفي والميوعة حتى وان تغنى في بعض قصائده بالطبيعة اللبنانية والقرية وعاداتها. فالصراع الديني والوجودي الذي قاساه طهر شعره ولغته من الشوائب والضعف ومن الاحاسيس العابرة».

اتقن ابو شبكة، الذي توفي في ٢٧ كانون الثاني عام ١٩٤٧ الفرنسية اتقانه العربية واطلع بعمق على الادب الفرنسي وعلى شعراء عالميين كفرجيل وهوميروس ودانتي وميلتون وغوته. تزوج عام ١٩٣١ من اولغا (غلواء).

طبعت حياته مآس عدة منها فقدان والده المفاجئ ولم يتعد الحادية عشرة من عمره، وعدم اكمال دراسته التي قطعتها الحرب العالمية الاولى ثم خلافه مع استاذ اللغة العربية الذي طرده من المدرسة، وتمضية السنوات الثلاث الاخيرة من عمره في معاناة من مرض سرطان الدم، بالاضافة الى وضع مادي متردد اضطره الى التكسب من الكتابة في الصحف اللبنانية والمصرية.

ترك دواوين شعر عدة عناوينها «القيثارة»، «غلواء»، «افاعي الفردوس»، «الالحان»، «نداء القلب» و «الى الابد». اما كتاباته النثرية فحملت عناوين «طاقات زهور»، «تاريخ نابليون بونابرت»، «الرسوم»، «روابط الفكر والروح بين العرب والافرنجة» و «في ذلك الزمان».

تضمن نتاجه الغزير العديد من الترجمات ايضا ابرزها «الحب العابر» لهنري بوردو، «عنترة» و «جوسلين» للامارتين، «الطبيب بالرغم عنه» و «البخيل» و «مريض الوهم» لموليير.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

بدء المرحلة الثانية من تطوير المواقع الاثرية في نابلس

● نابلس - «وفا» - باشرت دائرة الاثار في محافظة نابلس، بالمرحلة الثانية من مشروع ترميم وتطوير المواقع الاثرية في المحافظة.

وذكر خالد رابعة، مدير الدائرة، ان العمل جارٍ حاليا في تطوير المقبرة المحاذية للمسجد التاريخي في سبسطية، وكذلك العمل على تأهيل تل الفارعة وتل بلاطة الاثريين.

واعلن رابعة ان المكتب استطاع انجاز ٦٠٠ معاملة ترخيص خلال العام الماضي، وذلك بفضل الصلاحيات التي منحتها دائرة الاثار العامة لمكاتب الاثار في المحافظات. وهذا يعني سرعة انجاز المعاملات مقارنة بالفترة السابقة في عهد الاحتلال.

ودعا السيد رابعة المواطنين الى التعاون التام مع دائرة الاثار سواء بالمحافظة على المواقع الاثرية او الابلاغ عن اي موقع اثري يتم العثور عليه.

من ناحية ثانية، تقوم دائرة الاوقاف في محافظة نابلس، بأعمال ترميم واسعة في المسجد الكبير في المحافظة، تشمل ازالة الدهان والقصارة القديمة لابراز العناصر القديمة في هذا المسجد.

ويعود تاريخ القسم الغربي منه كما تشير الدراسات الى انه كان في الاصل كنيسة بيزنطية، اعاد المسلمون استخدامها كمسجد في عهد صلاح الدين الايوبي.

وذكر السيد عبد كلبونة مدير دائرة الاثار في الشمال انه في ١٩٢٧ تعرضت البوابة الشرقية لعملية هدم، وأعيد بناؤها في ١٩٤٥.

ويتسع المسجد لاكثر من الفي مصلٍ، وله مدخلان احدهما شرقي والاخر شمالي، ويعد من اكبر المساجد في محافظة نابلس. وستتواصل اعمال الترميم فيه خلال الصيف المقبل.

● جانب من مدينة نابلس ●

اصدارات جديدة

العدد الثالث عشر من مجلة «مشارف»

● صدر العدد الثالث عشر من مجلة «مشارف» الادبية، لشهر كانون الثاني ١٩٩٧، محتويا على نصوص ودراسات ومراجعات شارك فيها اكثر من تسعة عشر كاتبا وكاتبة من الفلسطينيين والعرب.

ومن ابرز مواد العدد، قصيدة للشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين عنوانها «قبر الارض»، وهي مهداة الى «قانا الجليل». وفي ملف «نصوص»، فصل من رواية «نهر يستحم في البحيرة» للكاتب الفلسطيني العائد يحيى يخلف، والتي ستصدر كاملة في كتاب، قريبا. بالاضافة الى ملف خاص حول الشاعرة البولندية فيسلافا شيمبورسكا الفائزة بجائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٩٦، ويحتوي الملف على عشر قصائد لها ترجمها وقدم لها الشاعر سلمان مصالحة.

يقع العدد في (١٨٤) صفحة، وتزين غلافه لوحة للتشكيلي الفلسطيني كامل المغني، ابن غزة.

«الالسنيات والشعر» للبروفيسورة نجوى نصر

● صدر عن «منشورات الجامعة اللبنانية» جزءان من كتاب «الالسنيات والشعر»، باللغة الانجليزية، للبروفيسورة نجوى نصر، استاذة الادب الانجليزي في كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية في بيروت.

ومن محتويات الكتاب مواد هذه عناوينها: الالسنيات والادب، الالسنيات والشعر، مدرسة «براغ» البنيوية الشعرية والنظريات الاخرى لتحليل البنيويات الادبية، الشعر ازاء النص، الادوات التقليدية والعناصر المؤلفة للشعر، بالاضافة الى تحليلات السنية لاربع قصائد لشكسبير ووردز روزروث وبن جونسون.

اسمهان.. لعبة الحب والمخابرات

● صدر، حديثا، للكاتب المصري سعيد ابو العينين كتاب بعنوان «اسمهان.. لعبة الحب والمخابرات» ضمن سلسلة «كتاب اليوم». والكتاب يحاول الاجابة على عدة اسئلة حول حياة هذه الفنانة التي كانت سلسلة من الالغاز: الحب لغز، والطلاق لغز، والفن لغز، والعمل مع المخابرات البريطانية لغز، والعمل مع المخابرات الالمانية لغز، ومحاولة اغتيالها لغز. وكان اكبر الالغاز لغز الموت! لغز النهاية الغامضة.

فهل كان حادثا عاديا ذلك الذي جرى صباح يوم الجمعة ١٤ تموز ١٩٦٤؟ هل كان مدبرا؟ هل كان اغتيالا؟ - الكاتب يجيب عن هذا السؤال.

كتاب عن تاريخ ابن رشد وفلسفته

● صدر في تونس حديثا كتاب «ابن رشد: تاريخه وفلسفته» لمحمد لطفي جمعة عن دار المعارف للطباعة والنشر ضمن سلسلة «اعلام ونوابغ».

ويتضمن الكتاب الذي يقع في ١١٩ صفحة من الحجم المتوسط فصلا عن اسماء اساتذة ابن رشد والرجال الذين تعلم على ايديهم والعلوم التي درسها واسماء اصدقائه، اضافة الى بعض مراحل حياته وعلاقته بالاندلس وأمرائها.

كما يشرح في فصل اخر مذهب ابن رشد الذي «لا يخرج عن فلسفة ارسطو مضيفا اليها نظريات من الافلاطونية المستحدثة».

ويتزامن صدور هذا الكتاب مع احتفالات تونس بالذكرى المئوية الثامنة لوفاة ابن رشد التي ستأخذ حيزا في اطار التظاهرات الثقافية التي ستقوم بمناسبة اختيار منظمة اليونيسكو، تونس، عاصمة ثقافية للعام ١٩٩٧.

المخرجة الفلسطينية ليالي بدر:

اريد ان ابعث التمرد في الاطفال

*** فيلمي الاول استوحيته من رسومات الاطفال الفلسطينيين! * اصبحت اخاف من الحصول على جائزة وايضا من عدم الحصول عليها! * افلام الأطفال ليست بحجم الحديث عنها! ***

● حاورها: عمر بدر حسون ●

■ بدأت المخرجة الفلسطينية ليالي بدر صلتها بعالم الاطفال «اضطراريا»، كانت مع طفلتها لبانة في حفل موسيقي قدمت فيه احدى الفرق اغنية عن الوطن فسألتها الطفلة: «ماما شو يعني وطن؟». وهنا بدأت قصة ليالي بدر مع الاطفال التي تروي جزءا من تفاصيلها في هذا اللقاء:

تقول ليالي بدر: «لم اعرف كيف اجيب عن السؤال المباشر لطفلتي الا بتأليف قصة فورية كانت هي قصة الاطفال الاولى التي اكتبها، وهكذا كانت البداية. ثم لجأت باستمرار الى القصص للاجابة عن اسئلة الاطفال وعن اسئلتي ايضا».

■ هل تعتبرين كتابتك للاطفال، وفيما بعد اخراجك، خيارا ام اضطرارا؟

– في بداياتي كنت احاول كتابة القصة للكبار. لكن اختي لبانة بدر شجعتني على الذهاب في طريق اخر، طريق الكتابة للاطفال. ولقد تذكرت فيما بعد انني في مراهقتي التي كانت بائسة كنت قد عاهدت نفسي على ان ادافع، عندما اكبر، عن الاطفال وعن مرحلة المراهقة المليئة بالالتباسات وسوء الفهم. كانت اسئلة الاطفال والمراهقين غير مسموعة وقلت لنفسي سأجعلها مسموعة عندما اكبر.

■ بعد مجموعتك القصصية الاولى اتجهت الى السينما؟

– نعم. عندما ذهبت الى المانيا للدراسة، دراسة التلفزيون والسينما في التلفزيون الالماني، وهناك طلبوا مني عمل فيلم عن القضية الفلسطينية للالمان، فعدت الى قصة كنت قد كتبتها استنادا الى شهادة طفلة فلسطينية عمرها خمس سنين اصيبت في غارة اسرائيلية على منطقة الفاكهاني في بيروت. قرأت هذه القصة على مجموعة من الاطفال الفلسطينيين والالمان وطلبت منهم ان يرسموا القصة كما فهموها وأحسوا بها. ومن هذه الرسوم عملت فيلمي الاول.

■ ماذا رأيت في هذه الرسوم؟

– لقد انتبهت الى ان كل الاطفال الفلسطينيين رسموا الغارة بالاسود، واللون الوحيد الذي دخل على هذا اللون هو الاحمر. لون الدم! خلافا للاطفال الالمان الذين استخدموا في رسومهم مختلف الالوان. اعطيت هذه الرسوم الى رسام الماني محترف فعالجها وقمت بتحريكها في فيلمي الاول الذي حصل على جائزة الغار الذهبية الالمانية، وجائزة مهرجان التلفزيون العربي الذي اقيم في تونس عام ١٩٨٨، وجائزة الطلائع في مهرجان دمشق السينمائي عام ١٩٨٥.

■ من الواضح ان هذا النجاح اغراك بالكتابة بالكاميرا بدلا من القلم؟

– لم يكن اغراء بمعنى الكلمة. فقد انتظرت طويلا قبل ان ادخل الى هذا الميدان. لقد عملت في الكويت مجموعة من اغاني الاطفال بالفيديو كليب لم تعبر عني كما اريد تماما. وفي دمشق اشتغلت مساعدة مخرج لسنوات طويلة قبل ان احصل من التلفزيون السوري على فرصة حقيقية لاقدم فيلم «عروس البحرية» الذي نال جائزتين ذهبيتين، وجاء من بعده مسلسل «اللغز» الذي انتجته شركة حلب الدولية ونال جائزتين، واحدة عربية واخرى دولية. وبعدها صار الامر اقل صعوبة فأخرجت لحساب اليونيسيف فيلما عن حقوق الطفل عرض في كل التلفزيونات العربية. وانتهيت للتو من مسلسل «ضيف الحارة» الذي يفترض ان يشاهده الاطفال في شهر رمضان.

* الجائزة ليست مقياسا *

■ كيف تنظرين الى هذه الجوائز التي تجمعت لديك؟

– في البداية كانت مفرحة كثيرا. كانت بمثابة شهادة واعتراف بأنني عملت شيئا، الان صارت ترعبني جدا. فالنظرة النقدية للعمل اخذت تنطلق من هذا السؤال: هل آخذ جائزة ام لا؟

لقد شاركت في عدة لجان تحكيم عالمية ورأيت عن قرب آلية منح الجوائز، وصرت اعرف ان الفيلم الافضل ليس بالضرورة هو الذي يحصل على الجائزة. مع ذلك من المخيف لي ان لا احصل على جائزة. ومن المخيف ايضا ان احصل على جائزة! الافضل من الجائزة في تقديري حركة نقدية تنظر الى العمل من دون التأثر بموقعه في المهرجانات والمسابقات.

■ هناك ضجيج اعلامي عن ضرورة الاهتمام بالاطفال، الا ان ما لدينا قليل جدا قياسا الى المادة المستوردة.

– نعم. وهذا مؤلم. السبب يكمن في ان المنتج الرسمي لا يملك وعيا اعلاميا كافيا بأهمية الانتاج للاطفال، ولهذا لا توجد ميزانيات حقيقية للاطفال في التلفزيونات. في النرويج مثلا الميزانية السنوية لبرامج الاطفال تبلغ عشرة ملايين مارك وسكانها لا يزيدون على الاربعة ملايين نسمة. هذا المبلغ المخصص للاطفال فقط يفوق الميزانية الكاملية لكثير من التلفزيونات العربية.

■ الدول لا تنتج ما يكفي وهي تفضل الشراء من التجار، لكن ما الذي يقدمه التجار؟

– انهم يشترون الاكثر رخصا وما هو رخيص عادة يكون سيئا. ولا فائدة من القاء اللوم على شركات القطاع الخاص، فهذه الشركات تريد ان تربح واعمال الاطفال مكلفة من جهة وبعض التلفزيونات تشتريها بنصف ثمن اعمال الكبار. لهذا سنسمع كثيرا عن ضرورة واهمية الاطفال لكننا لن نرى اعمالا بحجم الحديث عنهم!

■ ليالي بدر هي زوجة للمخرج السوري المعروف هيثم حقي، وابنة للكاتب الفلسطيني الراحل الدكتور عبد الرحيم بدر صاحب كتاب «الكون الاحدب»، واخت للكاتبة الفلسطينية لبانة بدر، زوجة وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه، كيف يؤثر عليها هذا الوضع. وهل يشكل قوة ضاغطة عليها ام قوة دافعة لها؟

– افضل الحديث عن هيثم حقي باعتباره استاذي اولا وشهادته التي اسمعها اولا هي التي تدفعني الى الاطمئنان او القلق. اما اختي فقد كانت مثلا اعلى بالنسبة الي، لكن الوضع مع ابي كان مختلفا، فعلاقتي معه كانت في اغلبها علاقة اشكالية ولم اكتشف كم أثر فيّ وكم كنت احبه الا في السنوات الاخيرة. لقد كان دوره هو الاكبر في دفعنا الى التعبير عن انفسنا بقوة. واعتقد ان وفائي له يكمن في قدرتي على دفع الطفل العربي الى التمرد وطرح الاسئلة. اذا لم يتمرد سينشأ مطيعا للاخرين.. وهذه ليست اقل من كارثة!



● المخرجة ليالي بدر تتلقى جائزتها من وزير الثقافة المصري فاروق حسني ورئيس مهرجان السينما الدولي سعد الدين وهبة ●



* المخرجة الفلسطينية ليالي بدر *

افتتاح معرض للفنانين جبر وآمال ابو حامد في عبلين

● عبلين – لمراسلنا محمد جبر قسوم – افتتح مساء يوم الجمعة الماضي في بناية المجلس المحلي في عبلين المعرض التشكيلي «نقش على النحاس» للفنانين جبر وآمال ابو حامد من عكا، وذلك افتتاحا لاسبوع الامسيات الرمضانية الثقافية التي يقوم بها المجلس المحلي هناك.

تضمن المعرض لوحات لشخصيات عربية تاريخية، امثال: صلاح الدين الايوبي، سلطان باشا الاطرش واخرون، ولوحات عن مدينة عكا ومسجد الجزار واخرى عن القدس والمسجد الاقصى وكنيسة القيامة وايضا عن الحرم الابراهيمي.

افتتح المعرض يوسف حيدر مدير المركز الثقافي، ثم تكلم عاطف حاج القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، وتلاه كل من الفنان جبر ابو حامد والفنان عبد عابدي، مؤكدين جميعهم على اهمية هذا النشاط ومرحبين بالحضور الغفير الذي شارك بالافتتاح مع كشافة الوقف الاسلامي بقيادة المربي محمد ابو النيل.

ترميم وتأهيل متحف طولكرم

● طولكرم – «وفا» – بدأت، يوم السبت الماضي، مديرية اثار طولكرم اعمال المرحلة الثانية من اعادة تأهيل وترميم «متحف طولكرم»، حيث قامت دائرة الاثار بتنظيف المبنى، الذي كان مقرا لاقامة قائم مقام الحاكم العثماني، في اواخر القرن الماضي.

وجاء تنفيذ الاشغال من كحلة وتصليح الجدران والسقف المكون من القرميد، بالاضافة الى توصيل الخدمات الخاصة بالصرف الصحي والماء والكهرباء، وتهيئة المتحف لوضع المواد الاثرية بداخله، بعد اعداد الدراسات الهندسية من قبل دائرة الاثار.

وتستعد الدائرة للبدء بترميم مقام بنات يعقوب في منطقة ارتاح، لتهيئته واعداده كموقع اثري، بالاضافة الى تسييج خربة ارتاح وتهيئتها كموقع جذب سياحي.

عرض مسرحي في نابلس ضمن امسيات القدس الثقافية

● نابلس – «وفا» – عرضت، مساء يوم الجمعة الماضي، مسرحية «لقاء في مستشفى المجانين» لفرقة «السنابل الخضراء»، وهي مسرحية فكاهية تعالج بعض الظواهر السلبية في المجتمع.

وجاء عرض هذه المسرحية ضمن امسيات القدس الثقافية الرمضانية في مدينة نابلس، والتي تقام برعاية وزارة الثقافة والتعاون مع محافظة وبلدية نابلس، و «مركز الياسمينة الثقافي».

وكانت المسرحية عرضت خلال الشهر الماضي في مخيم بلاطة ومدينتي رام الله وقلقيلية، وذلك ضمن الاسبوع الثقافي.

وتقوم الفرقة بعرض مسرحية جديدة تحت عنوان «جنون العاقل» أنتخب خصيصا لعرضها ضمن امسيات رمضان في نابلس.

ياسمينة شاعر *

● بقلم: نادرة عبد الحي ●

وددت لو لم
ابنِ على جدار بيتي
قصيدة
جعلتني ألمس
حرقة الفراق،
فراق شاعر،
ترعرعت قصيدتي
بين أنامله
وانطوت مرتجفة.
قائل القصيدة
رحل،
مرشد حروفي
اخذه المطر،
لتضمه الارض.
وعيوننا ادفأ
من حضنها
وبدون علم
الفصول الانتقالية
هجرت يا من
تعلقنا بخصلات
قصائدك الفضية
فمن يعلق
على باب بيت المقدس
قصيدة؟
وياسمينة
من قلب
محزون
تنبت بجانب لحدك،
فاحرسيه
ايتها
الياسمينة
التي ناداك
من بيتي
فيا هند
افتحي نوافذ
غرفته
ولا تجعلي
قصائده تختنق

(الطيرة)

* مهداة لروح الشاعر ميشيل حداد

مني اليك

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

خرجت مع طائفة من الملائكة في احضان الطبيعة، مشينا على رؤوس اصابعنا في وادي النور والمحبة، وعندما ساد الهدوء ادركت اشياء كثيرة، في طريقنا نحو التل همستْ بعض الكلمات كأن صوتها جدول الحياة. اردت ان اقول كلمة واشتقت ان اقطف لك زهرة، لكن فمي تردد ويدي كانت ضعيفة، لذا لم اقطف الزهرة ولم اقل الكلمة. بقيت مرتبكا مشدودا نحو هاتين العينين.

لا تندهشي فأنا اهوى الصراحة واهوى الطرق القصيرة، اهوى النور لانه يمحو الظلام المخيف ويرينا الحقيقة.

احسست ان في قلبك قصة وافقت قصة قلبي الكلف بالاحزان مسحة الدموع في عيني رغم ضحكي المتواصل، فهل احسست بنور الشمعة المتوقدة داخل قلبي! هل ادركت لحن الامل الخالد! ان كنت ادركت ذلك فأكون قد قلت الكلمة واكون قد سلمت الزهرة.

(كفركنا)

عالماني

● بقلم: صائب ناطور ●

على الماني الماني عالماني — مين قال جيوبي مليانى
بدفع كل يوم ضريبة — انا وبيي واخواني
وان ما دفعنا الضريبة — بتصير السلطة زعلانة
الله اعطاني وانا صغير — وكنت الغني وصرت فقير
من يعطيني ثمن حصير — افترش الارض العيراني
دار اجدادي هذي الدار — لعبنا فيها ونحن صغار
ومهما يصير ومهما صار — بدمي بفدي اوطاني
وانا بغني هالموال — مني يا ظالم ما بتنال
فدائي وبسكن لجبال — وبيي مناضل سماني

(قلنسوة)

ظلمة اغتراب

● بقلم: روز جبارين ●

هنا في قلب هذا الليل.. أنصبُ كلماتي الصامتة..
ومن تحت ضوء القمر أتلحّف الفضاء.. واغني
من تحت ضوء القمر أتأمل البشر.. وأمضي في خلوتي..
أترقب البشر.. أبحث عن بشر..
هنا.. وهناك.. لا يوجد بشر.. لا يوجد بشرا!
كلهم غادروا قلب هذا الليل..
وتركوا من ورائهم.. طعامهم.. وشرابهم.. وديارهم..
وتركوني لوحدي أمتطي غربة..
هنا.. في قلب هذا الليل..
وتحت ضوء القمر..
وهنا لوحدي.. أجولُ في أحياء هذا الليل..
حتى يغادر القمر.. وأبقى وحيدة مغتربة..
أتلحف ظلمة هذا الليل.. وأشق ليلي.. أترقب القمر..
أبحث عن قمر.. لا يوجد قمر..
رحل عني القمر.. رحل عني القمر..
وتركني وحيدة مغتربة.. أقطن غربة هذا الليل.. أسكن غربةً
لا أراها ولا اشعر بها.. فكيف لي ذلك.. وغاب عني القمر..
وهجرني البشر؟!
فكيف لي ذلك.. وغاب عني القمر.. وهجرني البشر؟!

(ام الفحم)

خيال



● بقلم: ردينة شجراوي ●

يا أيهذا الحب،
الاتي من غيبوبة الاحلام!
متى تتحقق؟
متى؟ متى؟
ها اني اعصر الحان
مهجتي،
فتولد قصيدة النهار..

أحيا الخيال على وسعه
احلم اني قربك
اسعد وألذ حلم،
حلمته في حياتي
وعندما استيقظ:
أجهش بالبكاء
لانه مجرد خيال وهمي
فانتشلني حبي!
من الخيال
الى الواقع!
ترافقني الدموع حبيبي!
فراقاً للحب
الذي مات
قبل ولادته..

أخرج من حياتي،
أيهذا المستهتر بعواطفي!
ها اني اعلمك اني
سأنفثك – كما دخان
سيجارتي –
في الهواء
دون رجعة..
نسجت اكاليل الورد
لقصة حبنا الطاهر..
فليرحمه الله!
فليرحمه الله!

صددتك قبل ان تحتويني
اعرف فيك الخيانة،
يا رجلا
يبيعني الكلام المعسول،
ليشتريني..
كفى! كفى!
سأضع حدا لمعاناتي..
لن أبثك:
آهاتي واشتياقي!

احس ان خطواتي
بدأت تغرق،
في طوفان الانجراف
وراء أدعاءاتك
ووعودك المعسولة..
ألا انقذني
يا رب!

(الناصرة)

الكرام خالدون *

● بقلم: سهيل سليم ●

* محمد يوسف شريدي *

من فاز فوزَك من اصاب عُلاكا — يا من حملتَ على الأكف دماكا
يا من طواك السجن اعواماً خلتْ — للدهر اوجاع السنين هُناكا
عشتَ المناضلَ والظلومَ قذفتهُ — اما الكريم غمرته بنداكا
وحملتَ اعباء القضية جاهداً — ما هنتَ ما سحق الغدور قواكا
كم عذّبوك وكم نفوك وكم وكم — اقصوكَ فاخضرّت رُبى منفاكا
عاركت دهراً مستميتاً، زدتنا — ثقة وعزما، طبتَ في مثواكا
شعب بكامله يسائل هل قضى — فعلا؟ ويروي للملا ذكراكا
بالدمع، بالقلم النداءُ يُعيدنا — حيث النضال، نشم فوح شذاكا
الشمس ما غابت ولا أفل الضّيا — الغيث حبركَ والحروف ضياكا
ما ضاع اجرك يا كريم وما انقضى — تاريخك الوضاء، لا، وعطاكا
يا من هُرعتَ مع الحجيج ملبياً — صوت المنادي جئتَ من ناداكا
قد فزتَ والتاريخ يبقى ذاكراً — عرفاتُ ضمّكَ والعظيم حباكا

* لروح المناضل الراحل محمد يوسف شريدي (ابو سامي) (ام الفحم)

غوجانسكي: اتفاق «بيلين - ايتان» خطير!

(تتمة من ص ١٦)

اجتماعا خاصا اليوم، الاثنين، للتداول في الاتفاق.

وقد اعتبر النائب نواف مصالحة (العمل) الاتفاق «سخافة سياسية» قد تؤدي الى تفجير مجموعة نواب «العمل» من الحمائم المسماة «المجموعة الثمانية» التي تضم مصالحة وبيلين وآخرين.

وعبر النائب يوسي سريد (ميرتس) عن اسفه لتوقيع الاتفاق وقال: «لا يوجد اي مانع من الاتفاق بين الاحزاب، لكن توقيع اتفاق يقيد الايدي والارجل، بالذات قبل مفاوضات الحل النهائي، هو بمثابة عقبة في طريق المفاوضات».

ورفض نائب وزير المعارف موشيه بيلد (تسومت) الاتفاق وقال «انه اتفاق غير صهيوني وضد الصهيونية». وقال ان كتلة «تسومت» البرلمانية ستعقد جلسة خاصة للتداول فيه.

وعبرت «الطريق الثالثة» عن تحفظها من الاتفاق ودعت رئيس الحكومة نتنياهو والنائب ايهود براك (العمل) الى التحفظ من الاتفاق. والتأكيد العلني ان غور الاردن هو جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل!

ورفض الاتفاق النائب طلب الصانع وقال انه مخيب للآمال وهدفه افشال عملية السلام. مؤكدا: «لا يوجد اي فلسطيني يقبل بهكذا اتفاق».

ورحب رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان بالاتفاق، وقال انه بداية مرحلة جديدة تفتح الآمال على المستقبل.

اما النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) فقد اكدت «ان اتفاق بيلين – ايتان هو الخشبة التي ستوصل «الليكود» و«العمل» الى حكومة تكتل. ويبدو ان بيلين بادر للاتفاق بضغط من شمعون بيرس. فالاتفاق خطير جدا خاصة بنتائجه، ومنها عدم فك اي مستوطنة والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. والاتفاق معناه ان حزب «العمل» يوافق ليس على برنامج سلام في صالح الجميع، وانما يخضع لشروط «الليكود» الخطيرة. والاتفاق يسد الطريق امام اقامة دولة فلسطينية. ويحاول بيلين التضليل باسم «الوحدة القومية» لان هذه ليست وحدة قومية، انما وحدة يمينية مع قوى المغامرة الليكودية التي هدفها افشال السلام العادل والحقيقي. وبذلك يدير بيلين ظهره لقوى اليسار والسلام».

واصدرت «كتلة السلام» بيانا عممته على وسائل الاعلام، قالت فيه ان الاتفاق «مخجل وخيانة للسلام العادل واحتمالاته».

وقالت الكتلة «ان بيلين، باتفاقه مع ايتان، باع اجزاء واسعة من ارض الدولة الفلسطينية وبذلك منح شهادة الشرعية للقمع واستمرار مصادرة الارض الفلسطينية ولتكثيف الاستيطان».

واعتبرت «الكتلة» الاتفاق بمثابة خنوع حمائم حزب «العمل» لرغبات بيلين التي تتكشف في ركضه الى رئاسة الحكومة، وتنازله عن مبادئه.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٧/١/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: حياة على الشاشة - الحاسوب والانترنت.
٨,٣٠ - تعلم وتكلم.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٠ - طبيعة - رصد في الطبيعة.
٩,٣٠ - من عالم الطبيعة. نتعلم عن الحرارة.
٩,٤٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,١٥ - ديمي في اثر المكتشفات الكبرى.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية.
١١,١٠ - مجتمع - قصص بلوغ.
١١,٤٠ - التسامح.
١٢,١٠ - علوم.
١٢,٣٠ - تاريخ عام.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل. الحلقة (٢٥).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - من يخاف من الظلام؟
١٦,٢٥ - الدب الكبير. صور متحركة.
١٦,٤٥ - سوبر بين. ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف. حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.

● «ما اجمل هذه النزهة» - القناة الاولى ●

١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - «ما اجمل هذه النزهة». فيلم.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - استرجاع. اهود منور يستضيف دوف ناثون.
٢٢,٣٥ - لهيب. الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

● الحلقة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - شاركي وجورج. (اعادة).
٧,٠٠ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة الثامنة.
١٠,٠٠ - بابلو. الحلقة (٢٤).
١١,٠٠ - «رجل الشعب». الحلقة الرابعة.
١١,٣٠ - خمسة اطفال وواحد. الحلقة الرابعة.
١٢,٠٠ - داغ. الحلقة الرابعة.
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٩٩).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٨١).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠ - «ماك كانا». الحلقة الرابعة.
١٩,٠٠ - «الباسيفيك الازرق». الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - صفير علينا. ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - نعم سيدي الوزير. الحلقة (١٢).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢١٤)

م	م	ا	ل	ي	ك	ا	ق	ي	ب	م	ز	و	م	م
ة	م	و	ن	ا	ل	ي	ز	ا	ل	ج	ن	م	ن	ل
ح	م	م	ت	ل	ا	ي	ر	ت	ن	و	م	ص	غ	م
ا	ر	ن	ا	ا	ي	ز	ي	ل	ا	م	و	ن	ح	ب
ل	ج	غ	ب	م	ي	م	ا	ى	م	ر	و	ك	ح	م
م	د	و	ت	ث	ا	ا	ر	ن	ا	ت	م	ي	ج	م
ا	ا	ل	ك	ل	ج	ت	و	ل	ي	ة	م	ل	ي	و
ي	ب	ي	م	ا	ا	ث	ن	س	ا	ل	س	م	ن	ن
ن	ق	ا	ر	ح	ا	م	ت	ل	ع	ا	ت	ن	ي	ت
ا	ل	هـ	ش	ر	ر	و	ع	ع	ل	م	ر	هـ	ل	ك
ت	م	و	ا	ي	ا	د	م	ا	ة	ن	ا	ا	و	ا
ي	م	م	ا	م	ل	ج	م	م	ا	ق	ز	ت	س	ر
ر	ا	ف	ر	م	م	ن	ح	ح	ر	ا	و	ن	و	ل
و	ا	ن	ا	ت	ن	و	م	ل	م	ر	م	م	م	و
م	ش	ك	ا	ر	م	ب	ي	ن	م	ي	ر	ا	م	ر

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يبقى لديك (١١) حرفا تشكل معا اسما لاحد متفرعات المحيط الهندي:
مرأة - موناليزا - مرج دابق - منجل - مهراجا - ماراثون - مونت كارلو - موزارت - منقار - مراكش - ملاحة - ماري منيب - ماوتسي تونغ - مثل - موسوليني - مكتبات - محكمة العدل - مجمع علمي - موشحات - مجلس الامن - ماليزيا - مماليك - منصور النمري - منغوليا - منهاتن - موزمبيق - محل - موريتانيا - مونتانا - مونتريال - ميامي - مرفأ.

حل لغز (٢١٣)

افقيا:
١) علي بن ابي طالب.
٢) مضيق جبل طارق.
٣) رف - ازرع - لب.
٤) سعيد العيسى.
٥) نار - هو - لا.
٦) ال - الطيون - بر.
٧) لحام - وقته.
٨) خولة - ارتأت.
٩) خلط - الصحو - صنع.
١٠) ايناس - صنوبر.
١١) بادر - عقيد - ي.ي.
١٢) تقدم - فل - شهب.

عموديا:
١) عمر بن الخطاب.
٢) فضل - الحوليات.
٣) ي.ي - سر - الخندق.
٤) بقاع - أمة - أرد.
٥) نجزي - اس.
٦) ابرد - طحال.
٧) بلعاوي - رص - قف.
٨) طي - لهو - تحصيل.
٩) طالع - نهاوند.
١٠) اربيل - ت.ت.
١١) قل - سابق - صبية.
١٢) روز غريب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
معطاء الى ابعد الحدود ولكنك دائما تنتظر المقابل.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستكون اليوم انسانا رومانسيا وراحتك لا تجدها الا مع الشريك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الصدفة تجمعك بشخص تقرر الارتباط به اذا اقتنعت تماما.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قلق جدا. بالحب انت شريك جيد، متفائل ومتحمس دائما.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
كريم مثالي ومثلت للنظر ولكن عيبك الاكبر هو كبرياؤك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تخلط الحابل بالنابل. ماذا تخسر لو بحت بعواطفك للحبيب.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
وضعك المادي جيد. انت المخطئ في خلافك مع احد افراد العائلة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تركض وراء الوهم. عاطفيا خفف بعض الشيء من غيرتك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
صباحك مشرق دع شعاع الامل يدخل قلبك لكي لا تفشل.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تتمتع بمهارة فكرية ويدوية . حافظ على هدوء اعصابك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عاطفتك الجياشة سبب كل نجاح في حياتك. انت لا تخضع لاحد.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عاطفيا تأكد من الشك قبل ان تطلق احكامك وستمر الأزمة بهدوء.

الانسان اولا ثم الاسطورة!

(تتمة من ص١٠)

جميع مضامين الحياة الانسانية على الارض.

لم ينج ايضا، القرن العشرون الذي يعتبر ويحق منفذ الانسانية الى الكون الواسع اللانهائي وعهد العلم والتطور وقلب المفاهيم الخاطئة من تأثير الاساطير السلبية. حتى يومنا هذا ما زالت الحكايات تفرض سلطانها على الافراد والشعوب، من وحيها تتحارب تلك الشعوب وتتقاتل الامم ويهدر الدم ويغتصب الحق وترتكب المعاصي والمآثم في اصقاع عديدة في هذا العالم الذي اصبح بذاته اسطورة كبيرة، ذات نقيضين متناحرين احدها البلاهة والشعوذة والتعصب الاعمى والغيب والسحر والاخر النباهة والواقع والعلم والحب المجرد من كل شيء!

لم يكن عثرة ولن يكون للفكر الاسطوري النابع من بطون الاساطير قبل التاريخية الا الفكر الاشتراكي العلمي المادي الانساني الذي حاول قلب تلك الاساطير وتحجيمها وانقاذ النفوس البشرية الغارقة في دمائها وفقرها وعجزها ورفع هامة الانسان من جديد خالق الاسطورة بعد ان اصبح ضحية لها وبعد ان اصبحت قفصا له ولافكاره ولخلقه ولتمرده الذي كان الفتيل الذي اشعل منارة التقدم على مر العصور. الاسطورة وقفت لذلك الفكر الوليد بالمرصاد وحاولت خنقه منذ لحظة ولادته. استطاعت بعد عشرات قليلة من السنين من وأده في مهده وقبل ان يتمكن من ايصال الانسان والانسانية الى شط الامان البعيد عن الفكر الاسطوري الغيبي. الفكر لا يموت خصوصا اذا كان صادقا وخالصا من الاساطير والحكايات والبدع والهالات والزخارف التي لا بد ان تسقط كلها عارية حتى من ورقة التين.

الاسطورة الكبرى جلبت صغائر وكبائر تدور في فلكها. جلبت عنصرية ونازية وحقدا وظلامية وشوفينية عرقية وجنسية واستعلاء قوميا اجوف ومصائب اخرى كثيرة كلها في صالح القوي القادر ضد اخيه الانسان الضعيف في هذا العالم الذي ينوء الى انفجار يؤدي الى الجحيم بكل موبقات القرن العشرين وينادي الى العودة على بدء.. الانسان اولا ثم الاسطورة؟

(شفاعمرو)

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٩٧/١/٢٧، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٨° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا..

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٤-١٩٩٧/١/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٠٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢١٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٨٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٩٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٤٤٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٨٤٨ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٠ - ٣,٣٢ ش.ج



غوجانسكي: اتفاق «بيلين - ايتان» خطير!

■ وتضيف: لانه يتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ■ الاتفاق يجمع ممثلين عن «العمل»، «الليكود»، «تسومت» و«غيشر» وفي صلبه: عدم تفكيك اية مستوطنة ■ نتنياهو يرحب بالمبادرة ويتحفظ من بعض البنود ■

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما وقع امس الاحد في مبنى الكنيست عدد من اعضاء الكنيست، على وثيقة «بيلين - ايتان»، اعرب عدد من اعضاء الكنيست ورئيس الحكومة عن تحفظهم من الوثيقة او معارضتهم لها - من عدة منطلقات.

وتوصل النائبان د. يوسي بيلين (العمل) وميخائيل ايتان (ليكود)، الى صيغة اتفاقية حول الحل الدائم مع الفلسطينيين، في صلبه، «عدم تفكيك اي مستوطنة قائمة في المناطق الفلسطينية»!

ووقع على الاتفاق النواب: ميخائيل ايتان وزئيف بويم، (ليكود)، ويوسي بيلين وحاييم رامون (العمل). ويهودا لانكري (غيشر). ومودي زندنبرغ (تسومت).

وسوغ ميخائيل ايتان توقيعه على الاتفاق بـ «انه حقق انجازا كبيرا تجسد بموافقة قومية واسعة، وتعهدا من حزب «العمل»، بعدم تفكيك اي مستوطنة وبضم مستوطنات كثيرة الى اسرائيل». واضاف ايتان، ان اعطاء (العمل) شرعية قانونية للاستيطان يعتبر مكسبا هاما. وان «غالبية المستوطنين سيكونون تحت السيادة الاسرائيلية مع الحفاظ على التواصل الجغرافي والاقليمي بين المستوطنات ودولة اسرائيل».

وقال د. يوسي بيلين ان «تاريخية الاتفاق تكمن في انه يقول نعم ولا يقول لا.. نعم للحلول مع الفلسطينيين». واضاف: «من يقرأ الاتفاق يدرك جيدا ما الذي نفكر فيه بالنسبة للحل الدائم مع الفلسطينيين. ولا يوجد في الاتفاق اي انحراف عن الاتفاق الذي تم شفهيا مع محمود عباس (ابو مازن). فالاتفاق يخدم المصالح الفلسطينية والاسرائيلية على السواء». (انظروا لقاء اليوم ص ٢).

وقال مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاعلام شاي بزاك ان «الاتفاق لا يلزم الحكومة ولا رئيسها، مع ان بنيامين نتنياهو رحب بالمبادرة للتوصل الى اتفاق لكنه يتحفظ من عدة بنود فيه».

وقال النائب حاييم رامون ان الانجاز الكبير يكمن في ان اعضاء في «الليكود» وافقوا على تحديد ورسم حدود اسرائيل الغربية. والاتفاق يعكس كليا ما كان يفكر فيه يتسحاق رابين وملخصه انه بعد المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي يجري تحديد وتعريف (٤٠٪) من منطقتي (A وB).

وقال النائب رعنان كوهين، رئيس كتلة العمل البرلمانية، ان الاتفاق لا يمثل حزب (العمل) سياسيا وامنيا، واشار الى ان كتلة «العمل» البرلمانية، ستعقد

(البقية على ص ١٤)

●مستوطنون يرقصون - الاتفاق يبقيهم في الاراضي الفلسطينية! ●

الاشتباه بأن مقاولا اعتدى على عامل فلسطيني لانه طالبه بحقوقه!

● بيت لحم - «وفا» - افاد المواطن الفلسطيني جعفر مصطفى الجنازرة، انه تعرض لاعتداء بالضرب المبرح من صاحب عمل اسرائيلي، لانه طالب بالحصول على حقوقه المالية منه.

وبحسب الشبهة فقد كان المواطن يسعى للحصول على حقوقه المتراكمة والبالغة (١٤) الف شيكل، من ايلي يهودا، فما كان من الاخير واشقائه أوري وحاي ورحاميم الا ان هاجموه واشبعوه ضربا، مما ادى الى اصابته في جميع انحاء جسده، وبشكل بالغ.

ويعمل جنازرة في مصنع لحوم الدجاج «عوف زهاف» قرب تل ابيب.

الكشف عن عصابة تعمل في تزوير رخص السياقة!!

* اعتقال ستة اشخاص، بينهم موظفون في مكاتب الترخيص! *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت الشرطة امس الاحد، عن اعتقال ستة اشخاص يشتبه بانهم اعضاء في عصابة كبيرة وخطيرة، عملت في تزييف رخص سياقة للشاحنات الكبيرة ومنحها لسائقين من المناطق الفلسطينية.

وتبين من التحقيقات ان ثلاثة من المعتقلين يعملون في مكاتب الترخيص، اطلق سراحهم بعد ساعات من التحقيق معهم، فيما لا يزال ثلاثة رهن الاعتقال.

وقال مصدر في الشرطة ان حملة الاعتقالات مستمرة وقد تطال عددا كبيرا، خاصة ان حملة التزوير تمت بمساعدة وسيط يعمل في مكتب الترخيص ومعاهد الترخيص، واستخدم اوراقا مزورة واعطى رشاوى لموظفين اخرين لاصدار الرخص.

ومن المتوقع تقديم عدد من المعتقلين الى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقالهم.

العنف في المدارس!

شكوى ضد معلم متهم بالاعتداء على طالب مما اضطره للعلاج في المستشفى!

● الوالدان: منذ الاعتداء على ابننا لم يعد للمدرسة.. ويعيش في احباط شديد ●
● الادارة اكتفت بـ «تحذير المعلم خطيا» وتقول: نحن ضد استخدام العنف ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم والدا الطالب محمد موسى عماش، من جسر الزرقاء، شكوى الى اهرون زبيدة، مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، والى الشرطة ضد معلم في مدرسة جسر الزرقاء، اعتدى على الطالب محمد ولوى له يده، الامر الذي اضطره للعلاج.

وقال والدا الطالب في الشكوى، ان المعلم ضرب الطالب واذله. واضطر لتلقي العلاج في احدى العيادات وان الطبيب حوله الى مستشفى «هيلل يافه» للعلاج، حيث مكث في المستشفى يوما واحدا.

واشار الوالدان الى ان نجلهما، اجرى قبل اربع سنوات عملية قلب مفتوح وهو بحاجة دائمة للعناية. ومنذ الاعتداء في (٩٧/١/٢٣) تغير ولا يقوم بواجباته كما يجب ولم يرجع الى المدرسة. وهو يعيش في حالة احباط شديدة ويخجل من الظهور امام اترابه الطلاب.

وطالب الوالدان في شكواهما المسؤولين باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المعلم.

وفي اتصال مع مدير المدرسة محمود خضر كبها، قال انه حقق شخصيا مع المربي بعد ان زار الطالب في البيت واطمأن عليه. واشار الى ان المربي اعترف بانه لوى يد الطالب، عقابا له «لانه كذب عليه»!

وقال كبها، ان ادارة المدرسة سلمت المربي رسالة خطية تحذره فيها من استخدام العنف في حل القضايا، «لان ادارة المدرسة ضد استخدام العنف»!

امساكية شهر رمضان المبارك



اليوم/كانون الثاني	رمضان	الامساك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الاثنين ١/٢٧	١٨	٤,٥١	٥,١١	١١,٥١	٢,٤٧	٥,١٢	٦,٣٢
الثلاثاء ١/٢٨	١٩	٤,٥١	٥,١١	١١,٥٢	٢,٤٨	٥,١٣	٦,٣٣